الاثنين
١٩ ايلول ١٩٩٤
١٣ ربيع الثاني ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
19.9 1994
המחיר 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 108/51

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

مقتل فلسطيني في رام الله بنار جنود الاحتلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال شابا فلسطينيا واصابوا آخر بجروح خطيرة، في موقع شرقي مدينة رام الله، صباح امس الاحد.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان سيارة تحمل لوحة ارقام الضفة الغربية، لم تمتثل لاوامر الجنود على الحاجز بالتوقف وحاول سائقها اقتحام الحاجز ودهس الجنود.

واضاف الناطق العسكري الاسرائيلي قائلا: فتح جنود الحاجز النار باتجاه السيارة فقتل سائقها واصيب شاب كان بجانبه، وحضرت الى المكان سيارات اسعاف وقوات من الجيش.

الرئيس فايتسمان يناشد نظيره السوري الاهتمام بالرأي العام الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الاحد، الرئيس السوري، حافظ الاسد، القيام بخطوة ما تُقنع الجمهور الاسرائيلي بأن وجهته الى السلام، الامر الذي سيسهل على الحكومة الاسرائيلية في المفاوضات.

وقال رئيس الدولة الذي زار المنطقة المحتلة من جنوب لبنان برفقة رئيس الاركان وقائد المنطقة الشمالية، ان على الرئيس السوري ان يُدرك انه يفاوض، ايضا، «الشعب في اسرائيل وهو شعب حساس ومجرِّب في الماضي وهنا» واضاف ان عليه ان يخطو خطوة استثنائية مثلما فعل الملك حسين والرئيس المصري الراحل انور السادات، حتى يؤثر على الرأي العام الاسرائيلي.

ارتفاع الحرارة على خط دمشق - تل ابيب

دنيس روس الى المنطقة للتحضير لجولة كريستوفر القادمة!

● روس يصل غدا وكريستوفر في الشهر المقبل ● الشرع: لن التقي بيرس او غيره من المسؤولين الاسرائيليين قبل بدء الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان ●

(ص ٣)

الحكومة تؤكد دعمها التام للشرطة وجهاز «الشاباك» في قضية التنظيم الارهابي الاستيطاني الجديد

● الحكومة تصدر بيان الدعم في خطوة غير عادية ● تهديدات بقتل أهرون دومب الناطق بلسان مجلس المستوطنات بسبب تصريحاته ●

(ص ٢)

مناقصات لبدء تنفيذ مشروع بناء مطار غزة

● غزة - لمراسلنا - اعلنت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، عن استدراج عروض لوضع تصاميم المرحلة الاولى من مشروع بناء مطار غزة وتنفيذها.

واعلنت وزارة النقل والمواصلات في نص استدراج العروض انه يتعين على الشركات المهتمة تقديم عروضها قبل (١٥) تشرين الاول المقبل. مشيرة الى ان العروض «يجب ان تشمل ايجاد التمويل اللازم بمقدار مئة بالمئة».

وتشكل المرحلة الاولى من المشروع بناء مهبط للطائرات ومبنى للركاب المسافرين والقادمين ومكاتب لشركات الطيران وبرج للمراقبة الجوية ومحطة كهرباء.

الرئيس الأسد يتبنى علاج الكاتب سعد الله ونوس

❑ مبادرة «الاتحاد» تلقى تجاوبا مؤثرا.. ❑ طبيب عربي في ايطاليا، يعلن استعداده لتبني العلاج ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد، عن تبنيه معالجة الكاتب المسرحي العربي السوري الكبير، سعد الله ونُّوس، من مرضه ودفع كل النفقات المنطوية على ذلك.

وكان ونُّوس قد اعلن لأصدقائه، في وقت سابق، انه صرف كل ثروته على العلاج من مرض السرطان الذي يعانيه. وانه يحتاج الى علاج بقيمة ٦ آلاف دولار في كل ٢٠ يوما، لكنه لا يجد المال لذلك. ونشر الأمر في الصحافة العربية. وابرزته الزميلة المصرية «روز اليوسف». وقد بادرت «الاتحاد» الى تنظيم حملة تبرعات، هنا في بلادنا، لجمع ٣٠ الف دولار (علاج ١٠٠ يوم). ولاقت المبادرة ترحيبا من اصدقاء الكاتب السوري في مصر. وكدنا نبدأ الجمع، واذا بالزملاء المصريين في «روز اليوسف» يبلغوننا نبأ تبني الرئيس الأسد علاج الكاتب ونُّوس.

ومن بين الذين اتصلوا مع «الاتحاد»، للمساهمة في الحملة ومن باب حيوي آخر، كان الفنان سعيد سلامة. لقد ابلغنا انه خلال حديث هاتفي له مع صديقه الطبيب المختص بأمراض السرطان في احد المستشفيات الايطالية الكبرى، اخبره عن حالة الكاتب سعد الله ونوس وحملة «الاتحاد». فأبدى الطبيب استعداده لتغطية كامل نفقات العلاج. ومن جهته، أبدى سعيد سلامة استعداده لتغطية نفقات السفر للكاتب ونوس من سوريا الى ايطاليا. وقد نقلنا المعلومات للاصدقاء المصريين.

وبهذه المناسبة، تشكر «الاتحاد» الاخ سلامة وكل من أبدى استعداده للمساهمة في هذه الحملة، راجين جميعا الشفاء العاجل والتام للكاتب الكبير سعد الله ونوس، حتى يعود الى اغناء الحضارة العربية بأدبه التقدمي الخالد.



● سعد الله ونوس ●

تمديد امر اغلاق «مكاتب» حركة «كاخ»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مدد المفتش العام للشرطة، اساف حفتس، امس الاحد، امر اغلاق مكاتب حركة «كاخ» الفاشية لمدة ستة اشهر اخرى.

وقد جرى تمديد امر الاغلاق استنادا الى «امر منع الارهاب» (الى «انظمة الطوارئ» الانتدابية).

وكانت «مكاتب» هذه الحركة قد اغلقت بعد قرار الحكومة اخراجها خارج القانون واعتبارها حركة ارهابية غير قانونية في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل (٢٥/٢/١٩٩٤).

مصرع مقدم فلسطيني في رفح في مواجهة مع نشطاء «حماس»

■ مواجهة علنية اولى بين الجانبين قتل فيها المقدم يسري الحمص واصيب آخرون ■

* اللواء نصر يوسف يهدد بمعاقبة الخارجين على القانون * «حماس» تحمل الشرطة الفلسطينية المسؤولية عن سقوط المقدم *

● القدس - لمراسلنا عوت دراغمة - تبادلت الشرطة الفلسطينية وحركة «حماس» [illegible] التهم حول [illegible] مصرع المقدم يسري الحمص (٤٥ عاما)، في مدينة رفح فجر امس الاحد.

وقال اللواء نصر يوسف، مدير الامن الفلسطيني العام، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان حادثا وقع في مدينة رفح اقترفه مسلحون من «حماس»، اسفر عن مصرع المقدم يسري الحمص، وجرح عدد من زملائه، في اعقاب مشادة كلامية بين افراد دورية للسلطة الفلسطينية كانت تقوم بواجبها وبين افراد من «حماس» يحملون السلاح غير المرخص».

واكد اللواء يوسف على خطورة الحادث وقال: «انه مؤشر بالغ الخطورة على ما وصلت اليه الطغمة الخارجة على القانون التي تصر على وضع العراقيل والتجيير الالغام في طريق مسيرة السلطة الوطنية لاعاقتها وشل قدرتها من التقدم لاستكمال بناء الوطن».

ودعا يوسف في بيانه الشعب الفلسطيني في غزة الى الالتفاف حول السلطة الوطنية وتفويت الفرصة على الخارجين عن القانون في محاولاتهم لاثارة الفتن وقال: ستعاقب بشدة من خرجوا على القانون.

● البقية على صفحة ٢ ●

الحكومة تؤكد دعمها التام للشرطة وجهاز «الشاباك» في قضية التنظيم الارهابي الاستيطاني الجديد

❑ الحكومة تصدر بيان الدعم في خطوة غير عادية ❑ تهديدات بقتل أهرون دومب الناطق بلسان مجلس المستوطنات بسبب تصريحاته ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خطوة غير عادية، خرجت الحكومة أمس الأحد في ختام جلستها الاسبوعية، ببيان خاص تعلن فيه دعمها الكامل للشرطة ولجهاز «الشاباك» في حملتهما الحالية للكشف عن اعضاء التنظيم الارهابي الاستيطاني الجديد ومحاكمتهم.

وجاء في بيان الحكومة الخاص بهذا الشأن، والذي تلاه سكرتيرها المحامي شمرئيل هرئندر، ان الحكومة «تعبر عن غضبها واحتقارها العامين من الشائعات التي جرى ترويجها في الاسابيع الأخيرة، بشكل منهجي، فيما يتعلق بسلوك محققي جهاز «الشاباك»، والتي استهدفت تجنيد التأييد والتضامن للمعتقلين بدلا من سلطات تطبيق القانون».

واضاف البيان ان «الحكومة عاقدة العزم على تطبيق القانون، بشكل متساو، على كل من يشارك في تنظيم غير قانوني لتنفيذ أعمال قتل او اعتداءات اخرى على خلفية ايديولوجية او جنائية».

وقال البيان ان الحكومة «لن تحتمل اي نوع من الارهاب ومن أي مصدر وستحاربه بكل الوسائل القانونية المتاحة». وأضاف: «وان الحكومة تقدم دعمها الكامل للشرطة ولجهاز «الشاباك» اللذين لهما في الشمال مخطط لقتل ويزدبان واجباتهما في جمع الأدلة لاثبات التهم وتقديم المتهمين الى المحاكمات».

وعلى صعيد التطورات العملية في قضية التنظيم الارهابي الجديد، بحثت المحكمة العسكرية في يافا، أمس الأحد، طلب النيابة العامة تمديد اعتقال الملازم اورن ادري حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده. وكانت النيابة قدمت لائحة اتهام مفصلة (من اربعة بنود اتهام) ضد ادري يوم الخميس الماضي.

وبرز خلال جلسة المحكمة الحضور المكثف من جانب اعضاء كنيست من كتل اليمين(!!) وستقرر المحكمة في الطلب، ظهر اليوم الاثنين.

وعلى صعيد آخر، أفرجت الشرطة أمس عن اثنين من المعتقلين في القضية وهما: الوشيك كيلر وميخائيل مور - يوسيف بعد اعتقال دام (١٣) يوما. وقد أفرجت الشرطة عنهما بشرط مثولهما امامها للتحقيق كلما استدعت الحاجة.

وقال المحققون ان ميخائيل مور - يوسيف قد اعترف بتحضير كاتم صوت لبندقيتين حسب طلب «الراب» عيدو إليا. المتهم هو الآخر في القضية.

هذا، وكانت الشرطة قد اعتقلت امس الأول السبت شخصا آخر في القضية هو منير كورن (وهو معلم من كريات أربع) ليصبح عدد المعتقلين في قضية التنظيم الارهابي الجديد حتى الآن، (١١) شخصا لا يزال (٦) منهم قيد الاعتقال.


● اورن ادري ●

ومن جهة أخرى، ثارت ضجة واسعة بين اوساط المستوطنين في كريات أربع في اعقاب التصريحات التي أدلى بها «الناطق بلسان مجلس مستوطنات يهودا والسامرة»، أهرون دومب، وطالب عدد كبير من المستوطنين بعزله من جميع وظائفه وبالقاء «الحرمان» عليه!

وكان دومب صرح، أمس الأول، بأن مستوطنة كريات أربع قد اصبحت «أرضا خصبة لمحاصيل وحشية»! وقال: «في اوساط معينة، يشكلون القلية في هذا المكان، يبدو مقبولا ومسموحا المس بالعرب وقتلهم. واذا ما تبين لي انني اصبحت، بسبب موقفي هذا، عنصرا غريبا لسأضطر الى استخلاص النتائج ونقل مكان سكني الى مكان آخر داخل الخط الأخضر من أجل تربية اولادي»!

هذا، واعلن أمس ان تهديدات وصلت الى دومب تهدده بالقتل على خلفية تصريحاته تلك.

لقاء اليوم

●● مع: د. دوري غولد، المختص بتاريخ الولايات المتحدة

●● حول: نوايا الغزو الامريكي لهاييتي

المشاركة الاسرائيلية هدفها الحصول على مقابل امريكي في موضوع الجولان!

■ لا يزال خطر الغزو العسكري الامريكي لجزيرة هاييتي ماثلا على حاله، رغم المحاولة التي تقوم بها «بعثة السلام» برئاسة الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، في هاييتي لاقناع حكامها العسكريين بمغادرة السلطة والبلاد تلافيا لاقدام الادارة الامريكية على تنفيذ قرارها بالغزو العسكري. حول الوضع في هاييتي واحتمالات تطوره تحدثنا مع الدكتور دوري غولد، المؤرخ المختص بالشؤون الامريكية.

● «الاتحاد»: ما هي الاسباب الحقيقية، برأيك، وراء الرغبة الامريكية بغزو هاييتي؟

- غولد: هنالك مشكلة حقيقية في هذا الموضوع وسؤالك يدلل عليها. بل ان قطاعا واسعا جدا من الشعب الامريكي يطرح هذا السؤال نفسه. ومن الصعب تحديد الاسباب هذه بشكل واضح ومقنع. لكن، اذا ما حاولنا البحث عن الاسباب بنظرة شمولية، فاننا نستطيع القول ان ادارة كلينتون وضعت لنفسها اهدافا شمولية عالمية مبسطة، مثل: توسيع رقعة الانظمة الدمقراطية. تطوير ودفع السوق الرأسمالية (او ما يسمى بالسوق الحرة) وموضوع حقوق الانسان. ولكن، يبقى السؤال: وهل الحرب ضد هاييتي تأتي لخدمة هذه الاهداف؟ من الصعب الحسم في ذلك. في هاييتي تم انتخاب رئيس للبلاد بطريقة دمقراطية وبأغلبية كبيرة. ثم جاءت مجموعة عسكرية لعزله واستولت على السلطة. والرئيس كلينتون يرى ان ثمة تعميقا للدمقراطية في امريكا اللاتينية عموما باستثناء هاييتي. وهنالك ضغوط دمقراطية على الولايات المتحدة (كما على دول اوروبية ايضا) بسبب تدفق اللاجئين عليها من الدول الفقيرة والتي تفتقر الى الدمقراطية. هنالك في الفترة الاخيرة موجة تدفق لاجئين واسعة من هاييتي (اضافة الى كوبا) الى الولايات المتحدة بسبب الوضع الاقتصادي والوضع الدمقراطي المترديين. ومن هنا، يمكن القول ان الادارة الامريكية تستغل هذه القضية لتبرير نيتها للغزو هاييتي.

● «الاتحاد»: ولكن، هل تبرر حجج الدمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان هذه غزوا لدولة اخرى من خلال الدوس على سيادتها ومن خلال الدوس على مبادئ الدمقراطية وحقوق الانسان؟

- غولد: لا. هذا لا يبرر ذلك. وهنا يكمن اساس المشكلة في هذه القضية. لكن ادارة كلينتون تريد الظهور بانها قد حققت انجازا ما على المستوى الامريكي الداخلي، اذ ان الامر الجيد الوحيد الذي حققته هذه الادارة حتى الان هو دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

● «الاتحاد»: ولكن الجمهور الذي تُعنى هذه الادارة بعرض هذا «الانجاز» عليه يرفض الغزو ويعارضه.

- غولد: نعم. هنالك معارضة واسعة جدا في داخل الولايات المتحدة وفي خارجها ولذلك تحاول ادارة كلينتون تجنيد «عناصر دعم» بديلة، مثل اسرائيل والاردن او غيرهما.

● «الاتحاد»: وكيف تنظر الى المشاركة الاسرائيلية في هذا السياق؟

- غولد: حكومة اسرائيل تحاول مساعدة الادارة الامريكية ودعمها في هاييتي لكي تقوم هذه بمساعدة اسرائيل ودعمها، بالمقابل، في موضوع الجولان والمفاوضات مع سوريا. هذه هي المعادلة!

● «الاتحاد»: وهل تعتقد ان بعثة كارتر ستنجح في مهمتها؟

- غولد: من الصعب جدا. لان الحديث هنا ليس عن مساومة وتسوية بل ان الخيار الوحيد المعروض على العسكريين في هاييتي هو: التخلي عن السلطة ومغادرة البلاد.

● سليم سلامة ●

رابين يتهم الفلسطينيين بمحاولة تعميق سيادتهم في القدس العربية!

● الفلسطينيون يقدمون اقتراحاتهم لاجراء الانتخابات والاسرائيليون يتحفظون ● تبادل الاتهامات حول تأخر اجراء الانتخابات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاحد، الفلسطينيين بمسؤولية تأخر اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي وبتعميق سيادتهم في القدس العربية.

ونقل عن رابين قوله خلال اجتماع الحكومة ان الفلسطينيين يحاولون من خلال هذه الانتخابات الحصول على «مؤشرات سيادة» لا تقبل بها اسرائيل.

وجاء هذا في معرض رده على سؤال طرحته وزيرة الثقافة والاتصال شولميت ألوني.

وقال رابين: «يحاول السلطة الفلسطينية عبر الانتخابات التي عقدها في الاراضي الحصول على مؤشرات سيادة وطنية. لا بد ان هذا هو السبب الوحيد لتأخير اجراء هذه الانتخابات».

وكان اتفاق اعلان المبادئ المشترك الاسرائيلي الفلسطيني الذي تم توقيعه في ١٣ ايلول ١٩٩٣ نص على اجراء الانتخابات في موعد اقصاه تموز الماضي. لكن تم تأجيلها مرة اولى الى ١٥ تشرين الاول المقبل بسبب التأخير في تطبيق الحكم الذاتي ومن ثم الى ١٥ كانون الاول المقبل وهو موعد غير مؤكد تماما.

ويتهم الفلسطينيون من جهتهم اسرائيل بأنها وراء هذا التأخير لان اسرائيل لم تعط السلطة الفلسطينية بعد سجلات السكان مما يمنع تحضير اللوائح الانتخابية.

وتعليقا على المقترحات الفلسطينية قال رئيس البعثة [illegible] ان «الاقتراح كما قدمه الفلسطينيون حول الانتخابات يتنافى كليا واتفاق المبادئ».

[illegible] «الفلسطينيون بالالتزام [illegible] اتفاق المبادئ، [illegible] لان الانحراف عما وقع ليس في صالحهم.

وكان «وزير» الحكم المحلي صائب عريقات اعلن امس الاول السبت ان محادثات ستجري مع الاسرائيليين بهذا الخصوص في ٢٨ ايلول الجاري. واضاف انه سيتم فتح تسعة مكاتب لتسجيل الناخبين: سبعة في الضفة الغربية واثنان في قطاع غزة.

مصرع مقدم فلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

وحملت حركة «حماس»، امس، في بيان عممته على وسائل الاعلام، الشرطة الفلسطينية مسؤولية مقتل القتيل في الشرطة الفلسطينية بمرعي المحسن، وطالبت بتشريح الجثة ومعرفة الرصاص المتقابل الذي اصاب جسد القتيل المحسن.

وافاد شهود عيان ان القتيل المحسن قتل اثناء محاولة ترتيب عدد من اعضاء «حماس» وذلك عندما اقترب من منزل يوجد فيه مطلوبان من كتائب عز الدين القسام، لاعتقالهما اجهزة الامن الفلسطينية. وحاول المقدم المحسن اقناع المطلوبين بالاستسلام، الا ان تراشقا بالنيران وقع فجأة وقتل المحسن على الفور، فيما اصيب احد افراد «حماس» بجروح خطيرة ونقل الى مستشفى خانيونس للعلاج، فيما تمكن زميله من الفرار.

واعتقلت الشرطة الفلسطينية عددا من افراد «حماس» على ذمة التحقيق.

يذكر انها المواجهة المسلحة الاولى بين الشرطة الفلسطينية وحركة «حماس» تسفر عن اراقة للدماء.

حادث اطلاق نار خطير على حاجز عسكري في مدخل قلقيلية

● ربما نبع الحادث من قلة التنسيق بين الجنود ●

● مصطفى الناشف - مراسل «الاتحاد» - «وعندما وصلت الى الحاجز العسكري اشار الي احد الجنود بالتقدم وقطع الحاجز وهذا ما فعلته وفجأة سمعت صوت رصاص من خلفي. في البداية لم ادرك ماذا يحدث وعندما تلفت حولي رأيت احد الجنود يركض نحوي شاهرا سلاحه وهو يهدد ويتوعد. لم اكن اعرف ماذا يريد. نزلت من السيارة لأسأله ماذا جرى فقال بانني حاولت اجتياز الحاجز من دون اذن بعد ان كان قد اشار لي بالتوقف فشرحت له بان جنديا آخر قال لي استمر في السير غير انه لم يقتنع» - هذا ما رواه «الاتحاد» سعيد رابي من قرية جلجولية وهو يعمل مستشارا لوزير الصحة ونائبه ويشغل ايضا منصب نائب مدير لقسم التثقيف الصحي في الوزارة.

واضاف بانه بعد ان شرح للجندي ما حدث وبخه بشكل قاس لانه بتصرفه هذا كاد يتسبب باصابته.

وقال رابي بان الحاجز الرابع على مدخل مدينة قلقيلية الشمالي كان يكتظ في تلك الساعة بحركة السير وانه تصرف حسب تعليمات [illegible] والا اتهم على [illegible] بحجتهم البحض وعدم [illegible] بسبب كوارث».

الليكود يهدد بعدم الالتزام بنتائج استفتاء حول الجولان لا تشارك المعارضة في صياغته

● النواب السبعة في «العمل» مصرون على مبادرتهم لعرقلة انسحاب محتمل من الجولان ● لقاء قريب بين رابين وبين ممثلي المستوطنين في الجولان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو بعدم الالتزام بنتائج الاستفتاء المزمع اجراؤه حول مستقبل الجولان في حال لم يجر التنسيق مع حزبه بشأن صياغته.

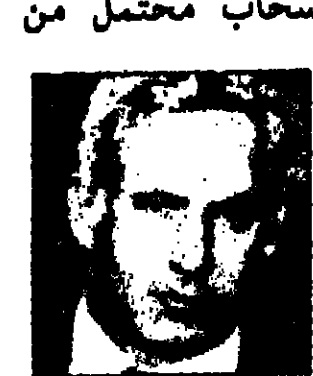
وجاء تهديد نتنياهو هذا امام المستوطنين المضربين عن الطعام في موقع «جملا» في هضبة الجولان احتجاجا على انسحاب اسرائيلي محتمل. وقال ان رئيس الحكومة قد يطرح استفتاء، فارغ المضمون مدعوما بأكثرية ضئيلة وبانتصار منظمة التحرير الفلسطينية في الكنيست وقصد بالاساس النواب العرب!

واوضح نتنياهو انه اذا لم يجر تنسيق مشروع القانون حول الاستفتاء، مع المعارضة فانها لن تلتزم بنتائجه في حال فازت في الانتخابات

ويذكر ان نتنياهو كان اطلق التهديد نفسه عشية وغداة التوقيع على اتفاق واشنطن مع الفلسطينيين.

من ناحية ثانية اكد النائب «العمالي»، عمونئيل زيسمان انه وزملاءه الستة من «صقور» حزب العمل سيطرحون على الكنيست مبادرتهم لتقييد ايدي الحكومة في المفاوضات مع سوريا وجعل الانسحاب من الجولان عسيرا ومستحيلا. وقال امام المضربين عن الطعام في «جملا» انه وزملاءه مصممون على المضي قدما في مبادرتهم ولن تثنيهم عن ذلك الطاعة الحزبية

واعلن امس ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، سيلتقي خلال الايام القليلة القادمة ممثلي المستوطنين في الجولان لعرض اطلاعهم على مجريات الاتصالات مع سوريا.


● نتنياهو ●

ارتفاع الحرارة على خط دمشق - تل ابيب

دنيس روس الى المنطقة للتحضير لجولة كريستوفر القادمة!

● روس يصل غدا وكريستوفر في الشهر المقبل ● الشرع: لن التقي بيرس او غيره من المسؤولين الاسرائيليين قبل بدء الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاحد، ان دنيس روس، المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، سيزور اسرائيل غدا الثلاثاء، للتحضير لزيارة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر المقررة في تشرين الاول المقبل.

واضافت الوزارة ان روس، الذي سيصل مساء غد الثلاثاء، آتيا من دمشق، سيجري محادثات بعد غد الاربعاء مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس. ومن المقرر ان يغادر روس اسرائيل صباح الخميس متوجها الى واشنطن.

ومن المقرر ان يقوم كريستوفر، في مطلع الشهر المقبل، بجولة على اسرائيل وسوريا بغية تنشيط المفاوضات الاسرائيلية - السورية التي فشل في اخراجها من الطريق المسدود في جولته الاخيرة في آب الماضي

وخلال هذه الفترة «لاحظت» اسرائيل ان لدى سوريا ارادة جدية في المضي قدما في مفاوضات السلام في حين اقترح رابين انسحابا «هامشيا» على ثلاث سنوات من هضبة الجولان مقابل تطبيع العلاقات مع سوريا.

من ناحيته اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع انه لن يلتقي نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس قبل بدء الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان وجنوب لبنان.

وقال الشرع في مقابلة نشرتها صحيفة «روز اليوسف»، امس الاحد «وانه لن يلتقي مع شمعون بيرس او اي مسؤول آخر قبل البدء في الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان وجنوب لبنان».

واضاف ان «سوريا تفضل حاليا ان تتم اي اتصالات او ترتيبات عبر الادارة الامريكية باعتبارها احد الاطراف راعية السلام بين العرب واسرائيل».

وكان بيرس اعتبر، في مقابلة نشرتها صحيفة «اخبار اليوم» المصرية شبه الرسمية، امس الاول السبت، ان «سوريا رفضت مستويي المفاوضات العلني والسري» ودعاها الى تعديل موقفها واجراء المفاوضات بالكيفية الصحيحة، لكي يصبح من الممكن والتوصل الى نتائج ايجابية».

ومن جهة اخرى انتقد الشرع من جديد الاردن والفلسطينيين «لتوقيعهم اتفاقات سلام منفردة مع اسرائيل» وقال «وان هذا اضر بمصالح باقي الاطراف التي لا تزال تتفاوض مع اسرائيل» في اشارة الى «دمشق وبيروت».

واعلنت صحيفة «تشرين» السورية، امس الاحد، ان انسحابا اسرائيليا من الجولان لا يمكن ان تعتبره دمشق باي حال من الاحوال بمثابة «تنازل» من جانب اسرائيل لان لسوريا الحق المطلق في استعادة اراضيها

وبخصوص الدعوة التي وجهها بيرس لسوريا كي «تحدد» موقفها من السلام قالت الصحيفة ان «سوريا تقدم السلام مقابل انسحاب اسرائيل من كامل هضبة الجولان». التي احتلتها اسرائيل منذ ١٩٦٧.

المساعي لتسوية ازمة هاييتي حققت، امس، تقدما ملموسا

● المبعوثون الامريكيون يواصلون مباحثاتهم مع حكام هاييتي وسط الحديث عن تسوية ● معارضة شعبية واسعة في امريكا لفكرة الغزو العسكري ● الرئيس المنتخب اريستيد متهم بتجارة المخدرات ●

● واشنطن - الوكالات - نقلت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» عن مصادر لم تحددها، مقربة من البيت الابيض، مساء امس الاحد، ان هناك اتفاقا في الافق يهدف الى تجنب تدخل عسكري امريكي في هاييتي.

وفي «بورت او برنس» عاصمة هاييتي ظهر اثنان من المفاوضين الامريكيين هما الجنرال كولين باول والسيناتور سام نون على الشرفة الخارجية للمقر العام للجيش الهاييتي، مساء امس، من دون ان يعرف ما اذا كانت المباحثات بين الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر والجنرال راوول سيدراس قد انتهت.

وكان الوفد الامريكي قد اجرى نحو عشر ساعات من المباحثات مع القادة العسكريين الهاييتيين.

وفي حال التوصل الى اتفاق سيتم تجنب انزال عسكري امريكي، لكن انتشار قوات امريكية وبعض الوحدات من نحو عشرين دولة وافقت على الانضمام الى قوة متعددة الجنسيات ربما يتم، حفاظا على النظام ولتأمين نقل السلطة سلميا.

وكشف النقاب، امس، عن ان الرئيس الدستوري اريستيد، الذي تريد واشنطن اعادته الى منصبه، ولو بقوة السلاح، متهم بتجارة المخدرات.

وكان المفروض ان يمثل امام المحكمة خلال الاسبوع الجاري، لكن الامر تأجل بسبب تصعيد الوضع حول هاييتي.

وكانت وكالات الانباء نقلت، مساء امس، ان الرئيس الامريكي يواجه وضعا محرجا للغاية. فمع كل ساعة تمر تزداد المعارضة الداخلية في الولايات المتحدة لاية عملية عسكرية في هاييتي. وذكرت بعض الوكالات ان المعارضة شاملة. وان كلينتون اصبح معزولا في البيت الابيض. هذا من ناحية، ومن الناحية الثانية فان فشل كلينتون في حل مشكلة الحكم في هاييتي، سلما ام غزوا، سيفقده ما تبقى له من مصداقية في اعين الشعب.

لذا ذهب بعض المراقبين الى التأكيد على ان كلينتون سيصر على ترحيل الحكام العسكريين عن «بورت او برنس» بكل ثمن.


● كلينتون ●

(١٥٠) قتيلا و (٧٠٠) جريح في كابول خلال خمسة ايام!

● كابول - الوكالات - افاد مصدر طبي، امس الاحد، ان معارك الايام الخمسة الاخيرة بين الفصائل المتناحرة جنوبي العاصمة الافغانية كابول وغربها اوقعت ١٥٠ قتيلا و ٧٠٠ جريح على الاقل

وقدر طبيب اجنبي عدد الجرحى الذين يعالجون في مستشفى «كارتي سي» بحوالي ٧٠٠ شخص وعدد القتلى بما لا يقل عن ١٥٠ شخصا

وتدور المعارك المستمرة، منذ الاربعاء الماضي، بين مسلحي «الحركة الاسلامية» و «الوحدة» الشيعيين، وقد اشتدت امس، في حي سيلو (غرب المدينة).

عودة الحزب الاشتراكي الى السلطة في السويد

● مدعوما من قبل «حزب اليسار» (الشيوعي) وحزب الخضر ●

● ستوكهولم - الوكالات - افادت النتائج الرسمية الجزئية الاولى التي اذاعها التلفزيون السويدي الرسمي، مساء امس الاحد، ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي المعارض، يتقدم على منافسيه في الانتخابات التشريعية التي نظمت، امس الاحد، بحصوله على نسبة ٤٥.٣ بالمئة من الاصوات، فيما لم يحصل ائتلاف احزاب اليمين والوسط الحاكم سوى على ٤٠.٨ بالمئة.

وربما تنخفض هذه النسبة اذ ان خطر عدم عبور نسبة الحسم تهدد الحزب الدمقراطي المسيحي.

ولم يحصل حزب رئيس الوزراء السابق اينغفار كارلسون على الاكثرية المطلقة، ولكن يعتقد انه سيتمكن من العودة الى الحكم مدعوما من حزب اليسار (الشيوعي سابقا) وحزب البيئة اللذين عرضا عليه خدماتهما.

وافادت النتائج الجزئية ان حزب اليسار حصل على ٦.٣ بالمئة من الاصوات بينما عاد حزب الخضر الى البرلمان بعد غياب دام ثلاث سنوات بحصولهم على ٥.٩ بالمئة.

وقال التلفزيون ان هذه النتائج هي حصيلة ١٢١ من اصل ٧١١ دائرة انتخابية في البلاد.

الفلسطينيون حصلوا على ٩٪ فقط من المساعدات الخارجية الموعودة

● المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية يبدأ اجتماعاته في القاهرة ● المجلس يناقش ١٤ مشروعا استثماريا بقيمة (٢٢٥) مليون دولار تتطلب التمويل ● ٦٠ - ٦٥ مليون دولار تلقاها الفلسطينيون من اصل (٧٢٠) مليونا ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - لا يزال المسؤولون الفلسطينيون الذين بدأوا امس الاحد، اجتماعا في القاهرة لتسريع عملية اعادة البناء، في الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي يشكون من البطء، في الحصول على، المساعدات الاجنبية.

لقد اعلن رئيس المجلس الاقتصادي للتنمية والاعمار فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الفلسطينيين «لم يتسلموا حتى الآن سوى ٦٠ الى ٦٥ مليون دولار من اصل ٧٢٠ مليونا تلقوا وعودا بالحصول عليها قبل نهاية العام ١٩٩٤».

وقال ان «العملية لا تزال بطيئة جدا. ويجب ان تتم في اقل من اسابيع وليس شهورا». واضاف «سنحاول القيام بشيء ما لتحريك الاوضاع» لكنه اكد في المقابل ان «للدول المانحة خططا خاصة بها».

واتهم اسرائيل بالعمل على «مواجهة الخطط الفلسطينية» الهادفة الى تطوير الاقتصاد. وقال ان «الفلسطينيين لم يتسلموا بعد جميع السلطات في غزة واريحا» مع ان نقل السلطات الى الفلسطينيين في غزة واريحا تقرر منذ ايار الماضي. ولم يتم حتى الآن نقل السلطات في المناطق الاخرى المحتلة من الضفة الغربية المحتلة الى الفلسطينيين الا في ميدان التعليم.

واوضح القدومي ان المجلس ناقش ١٣ بندا مدرجا على جدول اعماله احدها يتعلق بالتحضير للاجتماع القادم الذي تعقده الدول المانحة لكنه لم يحدد النقاط الاخرى التي تم بحثها.

وقد اختار المجلس «للمرحلة الاولى» ١٤ مشروعا استثماريا بقيمة ٢٢٥ مليون دولار تتطلب تمويلا من قبل الدول المانحة التي ستقدم ايضا مساهمات في مشاريع اخرى تشرف عليها وكالات الامم المتحدة المتخصصة ولي نفقات تصريف اعمال الحكم الذاتي كرواتب الموظفين ونفقات عمليات الشرطة والمستشفيات والمدارس.

وبالاضافة الى ذلك يحتاج الفلسطينيون، ايضا، للأموال لتأمين نفقات النقل المبكر للسلطات في الضفة الغربية الى حين تحصيل الضرائب ورسوم الجمارك.

وقد التزمت اسرائيل بنقل السلطات في الضفة الغربية الى الفلسطينيين في مجالات التعليم والصحة والسياحة والضرائب المباشرة والشؤون الاجتماعية.

وتصل ارقام ميزانية تصريف اعمال الحكم الذاتي الى نحو ٦٠ مليون دولار يتوقع ان يتم تأمين نصف قيمتها بواسطة الضرائب والنصف الاخر بواسطة المساعدات الخارجية.

وكان حسن ابو لبدة احد المسؤولين في المجلس اوضح ان الابحاث في اجتماع القاهرة تتناول، ايضا، انشاء بنك للتنمية وسلطات نقدية فلسطينية.

غير ان القدومي لم يقدم اي ايضاحات حول هذه النقاط واكتفى بالاشارة الى ان المجلس اطلع على «تعليمات» عرفات بشأن المرحلة القادمة وتسريع تنفيذ المشاريع وتحديد الاولويات خلال الاشهر القادمة.

وقال ايضا ان المجلس اجرى تقويما للمشاريع التي تم تنفيذها على صعيد التنمية الاقتصادية في الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي وما تم تحقيقه بالنسبة لاجتماعات اللجنة الفلسطينية الخاصة في باريس مع الدول المانحة.

● القدومي ●

وقال القدومي ان موعد الاجتماع القادم مع الدول المانحة لم يحدد بعد فيما اشار المستشار الاقتصادي لياسر عرفات، سعيد حمود ان هذا الاجتماع سيعقد في الاسابيع القادمة.

وشدد القدومي على ان الفلسطينيين «يبنون مجتمعهم من الصفر» وقال ان «وزير» الاقتصاد احمد قريع (ابو علاء) لا يزال عضوا في المجلس لكنه لم يحضر الاجتماع الحالي. وكان اعلن انه استقال من منصبه.

عرفات ومبارك بحثا الصعاب التي تواجه المسيرة السلمية

● ابو ردينة يقول لـ «الاتحاد» ان اللقاء كان ايجابيا ومثمرا للغاية ● عرفات عاد، امس، الى غزة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، الى قطاع غزة بعد زيارة الى مصر استغرقت ٤٨ ساعة.

واجرى عرفات، خلال هذه الزيارة، محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تطرق فيها الى «احداث اوسلو والمفاوضات مع الدول المانحة ومع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس».

وكان عرفات وافق، الاسبوع الماضي، في اوسلو على سحب التحفظات التي ابداها حول القدس ليتمكن من استئناف المحادثات مع الدول المانحة، بعد انفراط اجتماع لهذه الدول في باريس في مطلع الشهر الجاري.

وفي تصريح خاص بـ «الاتحاد» قال نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان مبارك وعد ببذل الجهود المصرية لتذليل الصعاب التي تواجه المسيرة السلمية، وان مصر تضع جميع امكانياتها في خدمة القضية الفلسطينية حتى يتم احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واضاف ابو ردينة ان عرفات وصف لقاءه مع مبارك بالايجابي والمثمر للغاية.

مؤتمر المرأة والعدالة والقانون المنعقد في القدس ينتهي اليوم

● المؤتمر ينتهي بمحاكمة صورية تقدمها ثلاث نساء فلسطينيات ●

● القدس - لمراسل خاص - يعقد مؤتمر صحفي بين الساعة الحادية عشرة صباحا والساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاثنين، في الفندق الوطني في القدس، يتخلله محاكمة صورية حيث ستقدم ثلاث نساء فلسطينيات افاداتهن حول انتهاك حقوقهن كنسوة. وتم توجيه الدعوات لشخصيات فلسطينية من ضمنها ممثلون عن السلطة الوطنية الفلسطينية لحضور جلسة المؤتمر الختامية لسماع التوصيات النهائية وخطط العمل التي يتبناها المؤتمر.

وستحاول النسوة الثلاث خلال الادلاء بافاداتهن، كشف النقاب عن انتهاكات حقوق الانسان التي تتعرض لها المرأة مثل العنف الجسدي والنفسي، الحرمان من حقوق رعاية الاطفال، تقييد حق المرأة في حرية الاختيار في الزواج وما تعانيه من التمييز المجتمعي.

وشارك خلال الايام الثلاثة الماضية اكثر من (٥٠٠) امرأة ورجل في اعمال المؤتمر الذي يهدف الى تقوية مكانة المرأة من خلال القانون. واستمع المشاركون الى اوراق العمل التي قدمها العديد من المحاميات والنشيطات الفلسطينيات والاجنبيات منهن الدكتورة حنان عشراوي (المفوض العام للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن)، ايلين كتاب واصلاح جاد (جامعة بير زيت)، حنان البكري (مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي)، روز الين نايمان (جامعة كيب تاون الغربية، جنوب افريقيا)، أسمى خضر (محامية، الاردن)، حفيظة شقير (الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات، تونس)، نيليا سانشو (مركز النساء الأسيويات لحقوق الانسان، الفيليبين)، والدكتورة روزا بريسينو (مؤسسة المرأة والقانون والتنمية، واشنطن - الولايات المتحدة الامريكية).

وتركز النقاش في ورشات العمل الست التي عقدت طيلة ايام المؤتمر على بلورة استراتيجيات وخطط عمل لتعزيز وتوطيد حقوق المرأة الفلسطينية من خلال الادوات القانونية في مجالات الصحة والتعليم والعمل والضمان الاجتماعي والحياة السياسية والمدنية والحماية من العنف وقانون العائلة.

● عشراوي ●

اسواق المال

قاب قوسين او ادنى!!!

* سوق الاسهم *

● يأبى مؤشر الاسهم المتغيرة الا ان يبقى تحت حاجز الـ (٢٠٠) نقطة. وكل مرة يرتفع حتى يلامس هذا الحاجز لكنه يعود خجولا متراجعا الى الخلف. ويوم امس، تعززت الآمال بقرب خرق حاجز الـ (٢٠٠) نقطة. وفعلا في الجولات الاخيرة من التداول قفز المؤشر الى ما فوق الـ (٢٠٠) نقطة، لكنه عاد عند الاقفال وتراجع الى الخلف.

قبيل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٩٠) مليون شيكل مقابل (٣٢) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا حادا بلغ (١.٩٩٪) ومع استمرار التداول، تناقصت طلبات الشراء. ليسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٢.٥٣٪) ويصل الى (١٩٩.٩٠) نقطة.

وحطم مؤشر (معوف) الحاجز وبلغ (٢٠٠.٨٤) نقطة. وارتفع حجم التداول وبلغ (٢٣٣) مليون شيكل.

حافظ اطار اسهم (كرام) على استقراره ولم يسجل الارتفاعات الحادة كما في اطار (متشتنيم). وارتفع مؤشر (كرام) بنسبة (١.١١٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠.٣٩٢٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (٣.٧٤٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٢.١١٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
كرمل	١٠.٠٠	رتسيف زخويرت	٨٦.٨ -
تسينومطال	١٠.٠٠	مالي	١٢.٠٠ -
رولفمان	١٠.٠٠	اوفمان	١٠.٠٠ -
يما	١٠.٠٠	مسلول	١٠.٠٠ -
اومنيتك	١٠.٠٠	غريتبرغ	١٠.٠٠ -
الجيل صحار	١٠.٠٠	بيري	١٠.٠٠ -
بينار	١٠.٠٠	حسين لش	١٠.٠٠ -
مان	١٠.٠٠	تيكد	١٠.٠٠ -
عيني	١٠.٠٠	رتسيف	١٠.٠٠ -
ماجماه	١٠.٠٠	يسرامكو	١٠.٠٠ -
الشيد	٩.٨	بات ناعش	٩.٢ -
غرولبت	٩.٨	باسبورت	٩.٠٠ -
كيمكاريا ١	٩.٨	بوئيل	٨.٢ -
تاسبوتال	٩.٠٠	جيبور ملروت	٨.٠٠ -
الجيل بنياه	٩.٠٠	لوطنوتخ	٧.٨ -
لوحتوك ٥	٩.٠٠	اللبر	٧.٨ -

* امكانية لمزا *
** سندات دين قابلة للتداول

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٤.٢٧	٢.٩٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١٦.٣٦	١.٩٩
شركات تأمين	٢٣٩.٢٠	١.٤٥
تجارة وخدمات	١٧٩.٦٦	١.٣٨
شركات بناء وزراعة	١٨١.٣١	١.٤٤
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٤٣.٣٢	١.٨٥
كيميا.. مطاط وبلاستيك	١٢٢.٢٤	٢.٩٨
شركات استثمار	٢٢٠.٥٨	٢.٤٨
تنقيب عن النفط والغاز	١٣٤.٦٥	٦.٥٦ -

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طبيع	١١٢.٣٠٠
كور	٨٢٨٣.٥
بيزك	٧١.٢.٩
ديسكونت هشكعوت	٥٧٨٥.٣
كيمل	٥٤٧٢.٨
مي	٥٤.٦٠٠ -
اي دي بي احاز	٤٩١٥.٨
كلال الكترونيكا	٤٥٨٨.١
برليل	٤٥٣٣.٩ -
كلال يسرائيل ١	٤٥.٦٠٠
البيت	٤٣٥١.٧
اي دي بي بيتح	٣٨٠٠.٩
كلال تعسيوت	٣٩٨١.٤
لنترنس	٣٤٩٥.٨
اليرون	٣٢١٢.٨
هشكعات هشوب	٢٩٥٣.٠

فيصل جبيلي

بدعوى عدم الايفاء بالتزاماته التي نصت عليها القرارات الدولية

مجلس التعاون الخليجي يدعو الى الابقاء على العقوبات على العراق وتجويع شعبه!

دعوة المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لوقف وضع العراقيل امام السلطة الوطنية الفلسطينية

● الرياض - «و.ص.ف» - دعا وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي الى الابقاء على العقوبات الدولية التي فرضت على العراق وتجويع شعبه طالما انه لا يفي بالتزاماته التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة!

ودان وزراء الخارجية في ختام اجتماعاتهم امس الاول السبت، في الرياض «النظام العراقي لمحاولته التحلل من التزاماته الدولية» التي نص عليها القرار ٦٨٧ لمجلس الامن الذي حدد شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

واكد المجلس الوزاري وجوب تنفيذ بنود القرار ٦٨٧ «ولا سيما المتعلقة باحترام سيادة دولة الكويت والاعتراف الموثق بالحدود الدولية بين دولة الكويت والعراق وفقا للقرار ٨٣٣ وعلى اساس صدور تشريع من مجلس قيادة الثورة العراقي ومن المجلس الوطني العراقي ونشر في الجريدة الرسمية العراقية وتوثيق وتودع لدى الامم المتحدة، والافراج عن الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى والمباشرة بدفع التعويضات ونبذ الارهاب».

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط ولاحظ المجلس بارتياح التقدم الملموس الذي تم تحقيقه على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي والمسار الاردني - الاسرائيلي، ودعا «المجتمع الدولي وراعيي المؤتمر الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية روسيا الاتحادية الى الضغط على اسرائيل لكي تكف عن وضع العراقيل امام ممارسة السلطة الوطنية لمهامها».

وعبر المجلس عن «قلقه البالغ لعدم احراز تقدم ملموس في المفاوضات على المسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي بسبب تعنت اسرائيل وامتناعها عن تطبيق الاسس التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر السلام في مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام».

وفيما يتعلق بايران كرر وزراء الخارجية تمسك بلادهم «بإرساء علاقات حوار طبيعية تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة او التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية».

لذلك دعوا ايران الى «القبول باحالة الخلاف بشأن الجزر الثلاث المتنازع عليها (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى)، الى محكمة العدل الدولية».

بدء اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة، غدا الثلاثاء

* مستقبل الهيئة الدولية بالاضافة الى النزاعات الاقليمية في صلب اعمال هذه الدورة * ٣٨ رئيسا سيشاركون في النقاش العام الذي سيبدأ بعد افتتاح الجمعية العمومية بستة ايام *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - يتوقع ان تطغى الازمة في هاييتي ويوغوسلافيا السابقة ومستقبل الامم المتحدة عشية الذكرى الخمسين لتأسيس الهيئة الدولية على مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ اعمالها غدا الثلاثاء، في نيويورك.

واعلن ٣٨ رئيسا بينهم الامريكي، بيل كلينتون، والروسي، بوريس يلتسين، والجنوب افريقي، نلسون مانديلا، والبوسني، علي عزت بيغوفيتش، عزمهم المشاركة في النقاش العام الذي سيبدأ بعد افتتاح الجمعية العمومية بستة ايام.

وستكون الازمة الهاييتية بلا شك محور الخطابات الاولى لهذه الدورة السنوية التاسعة والاربعين. وسيحل ١٦ من زعماء دول وحكومات امريكا اللاتينية اسماءهم بين الخطباء، بينهم رئيس هاييتي المنتخب جان برتران اريستيد (٤ تشرين الاول) الذي تسعى واشنطن الى اعادته الى السلطة في «بورت او برنس» من خلال غزو هاييتي وابعاد العسكريين عن السلطة.

وسيلقي كلينتون كلمة من على منبر الجمعية العمومية في ٢٦ ايلول بعد الرئيس البرازيلي الذي تفتتح بلاده تقليديا النقاش. وكانت البرازيل العضو غير الدائم في مجلس الامن امتنعت عن التصويت على السماح بتدخل عسكري امريكي في هاييتي.

وسيتحدث يلتسين، ايضا، في ٢٦ ايلول قبل ان يتوجه الى واشنطن لعقد قمة مع كلينتون. ويبقى استمرار النزاع الروسي بين اولى اهتمامات موسكو التي تبحث في الحصول على تأييد لوجهة نظرها لدى الاوروبيين والامريكيين بهدف مكافأة رجل بلغراد القوي سلوبودان ميلوسيفيتش واكمال القطيعة مع صرب البوسنة.

ويتوقع ان يتم، ايضا، طرح التقدم في عملية السلام العربية - الاسرائيلية وطلب العراق الملح لرفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ اربع سنوات. وفي ما يتعلق بافريقيا ستطغى على المداخلات ازمة اللاجئين في رواندا والصعوبات المستمرة في الصومال وانغولا وليبيريا.

اخيرا فان مستقبل الامم المتحدة، عشية الاحتفال في العام ١٩٩٥ بالذكرى الخمسين لتأسيسها، سيطرح في الجمعية العمومية التي ستكون مناسبة لتقديم اقتراحات في هذا المجال. وبات الاقتراح الذي قدمته اليابان بتوسيع مجلس الامن الدولي العام المقبل مستبعدا بسبب الخلافات العميقة بين الدول الاعضاء. كما ان المانيا المتحفظة، ايضا، قررت ترشيح نفسها لمقعد غير دائم ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل.

هلموت كول يحرض على الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني ويدمغه «بالفاشيين الحمر»

* رئيس الحزب يطالب كول بالتراجع عن اقواله والاعتذار العلني*

● بون - من هانس ليبرخت خاص بـ «الاتحاد» - شجب رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني لوثر بيسكي ورئيس كتلة الحزب في «البوندستاغ» غريغور جيزي، وصف المستشار الالماني هلموت كول لاعضاء الحزب بالفاشيين الحمر في عدة مناسبات.

جاء ذلك في رسالة بعثا بها الى كول، ونشراها على الملأ، اشارا فيها الى ان استمرار كول في التحريض على الحزب الاشتراكي الدمقراطي ودمغ اعضائه بالفاشيين الحمر، يثير الشكوك والتخوف من استعمال ذلك في الانتخابات القريبة ضد الحزب.

وجاء في الرسالة: «بهذه الافتراءات يسمم هلموت كول الجو السياسي بشكل لا يطاق».

واكدا في رسالتهما المشتركة ان افتراءات كول من شأنها تشجيع اليمين المتطرف على القيام باعتداءات ومضايقات ضد القوى اليسارية والغرباء واليهود في المانيا.

وطالبا المستشار كول بالاعتذار عن اقواله بشكل علني والتراجع عنها. والا فان كول يتحمل المسؤولية كاملة عما قد يحدث في المستقبل من اعتداءات ضد قوى اليسار في المانيا.

ليبيا توقف تجديد عقود العمل للمعلمين الفلسطينيين!

● طرابلس - الوكالات - قال مصدر دبلوماسي فلسطيني ان السلطات الليبية اوقفت تجديد عقود العمل للمعلمين والموظفين الفلسطينيين الذين يعملون في ليبيا.

وقال المصدر ان «السلطات الليبية لم تبلغ سفارة فلسطين باي اجراء يتعلق بترحيل رعايا فلسطينيين من ليبيا. وان الاجراء الوحيد الذي يعد الان هو وقف تجديد عقود العمل للمعلمين الفلسطينيين والذين يعملون في بعض الوظائف الادارية ولا ينطبق هذا الاجراء على العمال الفلسطينيين».

وذكر مسؤول في امانة الوحدة الليبية من جهته انه «لا توجد لديه اية معلومات جديدة تتعلق بهذا الامر» اي ترحيل رعايا فلسطينيين بناء على اقتراح تقدم به الرئيس الليبي معمر القذافي، في مطلع ايلول الحالي. وكان القذافي وصف عملية السلام الاسرائيلية العربية الجارية بانها «استسلام» وشكك في حقيقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

وكان القذافي اعتبر انه اذا كانت غزة واريحا فعلا مستقلتين «فعلينا ان نعيد اليهما الفلسطينيين الـ ٣٠ الفا الذي استقبلناهم، لان لا وطن لهم وان نطلب من الدول العربية القيام بذلك ايضا».

ولا يبدو ان هناك مؤشرات لدى المسؤولين الليبيين حول تنفيذ ترحيل الفلسطينيين المقيمين في ليبيا في القريب العاجل.

يذكر ان السلطات الليبية تقوم، منذ تطبيق الحظر الدولي على ليبيا في نيسان ١٩٩٢، بتنفيذ برنامج تقليص واسع لعدد العمال العرب والاجانب الموجودين في ليبيا.

بدء العمل بشق المعبر الحدودي الثاني بين الاردن واسرائيل

● عمان - «و.ص.ف» - اكد مصدر اردني مأذون، امس الاحد، ان ورش عمل اردنية بدأت قبل عدة ايام بفتح مركز حدودي جديد بين الاردن واسرائيل على ان ينتهي العمل به خلال شهر تشرين الاول القادم.

واوضح المصدر ان آليات الجيش الاردني تقوم ببناء جسر معلق جديد بالقرب من جسر الشيخ حسين على نهر الاردن في منطقة الاغوار الشمالية

وكان الاردنيون والاسرائيليون اتفقوا خلال مفاوضاتهم قبل اسبوع على شاطئ بحيرة طبريا في الجانب الاسرائيلي، على شق معبر ثان على غرار مركز حدود العربة بين العقبة وايلات، على ان يفتتح المركز الجديد قبل نهاية الشهر القادم.

ويشار الى ان مركز العربة افتتح رسميا لرعايا الدول الثالثة في الثامن من آب الماضي.

واشار المصدر الى ان جسر الشيخ حسين المعطل، كان نسف اثر انسحاب القوات العراقية خلال الحرب العربية - الاسرائيلية سنة ١٩٤٨. وثمة جسر قديم آخر على مقربة من جسر الشيخ حسين هو «جسر المجامع» المخصص للسكك الحديدية التي كانت تصل قديما من عمان ودمشق الى حيفا على الساحل الفلسطيني قبل قيام اسرائيل.

الدول العربية تطالب اسرائيل بالتوقيع على اتفاقية حظر الأسلحة النووية

□ القاهرة – الوكالات – صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الأحد، ان مصر ستتابع حملتها العالمية لحمل اسرائيل على توقيع اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية.

وصرح موسى الى الصحفيين «ستستمر مصر في الاصرار امام الأمم المتحدة والهيئات الدولية الاخرى على ضرورة ان تنضم اسرائيل الى اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية والا فان الوضع لن يكون مقبولا ويهدد فرص الاستقرار».

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل تعترف بانها تملك اسلحة ذرية وترفض استقبال فرق تفتيش من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويفيد الخبراء في المقابل ان اسرائيل تملك اهم ترسانة نووية في منطقة الشرق الأوسط.

وقد ابقى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس الأول السبت، الغموض حول قدرة اسرائيل النووية حيث قال في مقابلة نشرتها صحيفة «اخبار اليوم» المصرية «لم نقل يوما اننا نملك اسلحة نووية».

وكان وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة العربية رفضوا، الخميس الماضي، اقتراحا سوريا يربط انضمامهم الى اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية بتوقيع اسرائيل على هذه الاتفاقية. وقرر وزراء الخارجية في المقابل «الضغط على اسرائيل» لكي تنضم الى الاتفاقية والقبول بعمليات التفتيش الدولية.

وكرر رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين رفض الشهر الماضي طلبا تقدم به موسى للتوقيع على هذه الاتفاقية.

اعنف معارك في سراييفو منذ سبعة أشهر!



● سراييفو – الوكالات – اعلن مسؤولون في مستشفيات سراييفو ان سبعة اشخاص جرحوا بقذائف المدفعية، أمس الأحد، في وسط العاصمة البوسنية التي شهدت اعنف معارك منذ وقف اطلاق النار المعلن عنه قبل سبعة اشهر.

واصيب رجل في الستين من عمره في كليته بينما كان في منزله في وسط المدينة واصيب مراهقان في ساقيهما بينما كانا يتجولان.

وتحدث مسؤولون في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة عن رشقات رشاشة وانفجارات في شمال المدينة وشمالها الشرقي. ولا يعرف هؤلاء سبب هذه المواجهات واذا كانت مصادر الانفجارات قذائف مدفعية ام قنابل يدوية.

وقد اقفرت شوارع سراييفو بسرعة منذ بدء المعارك.

وكان اطراف النزاع وقعوا اتفاقا لوقف اطلاق النار في التاسع من شباط الماضي، بعد مجزرة سوق سراييفو التي اوقعت ٦٨ قتيلا سقطوا ضحايا لقذيفة مدفعية لم يحدد مصدرها. وفي ٢٠ شباط اعلن حلف شمال الاطلسي منطقة حظر من الأسلحة الثقيلة تمتد على بعد ٢٠ كم حول سراييفو.

رواد «ديسكوفري» يقصفون الأرض باشعة ليزر!

● مركز هيوستن الفضائي (الولايات المتحدة) – قصف رواد مكوك الفضاء الامريكي «ديسكوفري»، يوم السبت، الأرض باشعة ليزر قبل يومين من عودتهم المرتقبة الى الارض اليوم الاثنين.

اطلق الرواد الشعاعات خضراء، بمعدل عشرة في الثانية الواحدة باتجاه الارض وقام مختبر تجربة الليزر في الفضاء بقياس الاشعة التي عكسها سطح الأرض والغيوم والجزئيات العالقة في الجو.

وستستخدم هذه القياسات في الحصول على معرفة افضل لانظمة الرصد الجوي. وهذه المرة الاولى التي يستخدم فيها برنامج تجربة الليزر في الفضاء، الذي بلغت كلفته (٢٥) مليون دولار عن على متن مركبة فضائية. وكانت تمت تجربته على متن طائرات.

من ناحية ثانية اثنى الرواد على نجاح تجربة الخروج الى الفضاء بدون سلك امان والتي قام بها، يوم الجمعة الماضي، الرائدان مارك لي وكارل ميد مستخدمين نظام دفع ذاتي هو عبارة عن حقيبة ظهر نفاثة.

وقال كارل ميد في اتصال مع مركز هيوستن ان التجربة اشعرته «بخروج عن فقدان التوازن، وهذا ذلك شكل شيء كان طبيعيا في الفضاء». واشاد الرائد جيري لينتجر الذي رصد رفيقيه من داخل المركبة ان العملية «كانت مدهشة».

مؤتمر اتحاد البرلمانات ينتهي بالتعبير عن قلقه الشديد ازاء وضع حقوق الانسان!

● يدعو الدول الصناعية لتكريس ٠,٧٪ من ناتجها القومي للتنمية في الدول الفقيرة ●

● كوبنهاغن – «و.ص.ف» – اعتمد المؤتمر الـ ٩٢ لاتحاد البرلمانات في كوبنهاغن، امس الاحد، في ختام اعماله التي دامت اسبوعا سلسلة قرارات حول حقوق الانسان والتنمية الاجتماعية ومكافحة الفقر والمساواة بين الرجل والمرأة والتجارة الدولية.

واجتمع ٥٨٣ برلمانيا من ١١٩ بلدا، وهو رقم قياسي في تاريخ الاتحاد، من ١٢ الى ١٧ ايلول الجاري في كوبنهاغن وناقشوا هذه المواضيع.

ودعا البرلمانيون الذين اعربوا عن «قلقهم الشديد» ازاء وضع حقوق الانسان في العالم الى تعزيز حقوق الانسان التي تنتهك في مناطق عدة من العالم.

وعرض المشاركون توصياتهم حول المسائل التي ستعطى الاولوية في القمة العالمية للتنمية الاجتماعية المتوقع عقدها في كوبنهاغن من ٦ الى ١٢ آذار المقبل مثل «التعليم الابتدائي للجميع وتخفيض معدل الامية لدى الراشدين وتأمين العناية الطبية والقضاء على الانواع الخطيرة من سوء التغذية».

«ويتوجب على الدول النامية والدول المانحة تخصيص ٢٠٪ من ميزانياتها والمساعدات التي تقدمها الى الجهود المبذولة للتوصل الى مستوى الحد الادنى من التنمية».

ودعا المؤتمر الدول الصناعية الى تقديم «نسبة ٠,٧٪ على الاقل من اجمالي الناتج القومي لديها للمساعدة العامة للتنمية قبل العام ٢٠٠٠».

واكد البرلمانيون من جديد بان «الدمقراطية البرلمانية تفقد معناها الفعلي ان لم تتمثل النساء بشكل منصف في البرلمان».

واعتبروا انه «من الضروري تصحيح هذا الخلل في مشاركة النساء والرجال في الحياة السياسية».

وفيما يتعلق بتطبيق الاتفاقات التي تم التوصل اليها في اطار المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف في «اوروغواي راوند» طلب الاتحاد «من البرلمانات دعم تطبيق هذه الاتفاقات وانشاء منظمة التجارة العالمية التي يجب ان تبدأ عملها في الاول من كانون الثاني ١٩٩٥ للتأكد من التزام الدول الموقعة بتعهداتها الوطنية».

كلمة الاتحاد

بؤس السياسة..!

● نقل عن رئيس الحكومة يتسحاق رابين قوله، خلال جلسة الحكومة امس الاحد، ان الفلسطينيين فرضوا سيطرتهم على القدس الشرقية بصورة تجاوزت ما هو مرغوب فيه. وان الفلسطينيين يبالغون في مطالبهم الخاصة بالحصول على بعض السيادة، مما يؤدي الى التباطؤ في الاتصالات معهم!

فعن اية سيطرة وسيادة يتحدث السيد رابين؟ مع انه اكثر من يعلم ان اذرع الاخطبوط الاحتلالي المتمثلة باجهزة الادارة المدنية الاسرائيلية ما زالت ماسكة، بكل عنف، باعناق جميع مرافق الحياة في القدس العربية وغيرها من المناطق المحتلة!

واين هي هذه السيطرة الفلسطينية؟ مع العلم ان الحكومة الاسرائيلية فرضت على الفلسطينيين القبول بان تصرف اموال الدول المانحة المخصصة لهم، خارج غزة واريحا، عن طريق الادارة المدنية مباشرة! اما اساليب وعناوين هذا الصرف فتبقى في عالم الغيب!

واذا كان السيد رابين يقصد بكلامه سيادة الفلسطينيين على حياتهم اليومية، العادية والروتينية، فانه يسقط نفسه في صغائر الامور مع كل حنكته السياسية. ام ان الفلسطينيين ليسوا كباقي خلق الله ولا يحق لهم السيادة في بيوتهم وعلى ارضهم ومقدساتهم؟

ويبدو من هذا ان «الاخ الاكبر» الاحتلالي يريد مواصلة مراقبته الشديدة على كل كبيرة وصغيرة في حياة الفلسطينيين، من التنفس والاكل والنوم، مرورا بادارة النوادي والمدارس والمؤسسات الشعبية وحتى استقبال شقيق عاد من غربته وصديق اجنبي جاء في زيارة!

يقينا ان تصرفات «الاخ الاكبر» هذه لا تنسجم مع العملية السلمية والحديث المكثف عن السلام، مع الفلسطينيين وغيرهم من العرب.

نحن نعلم ان طريق السلام شائكة، واجهت وستواجه الكثير من العراقيل والمطبات، بمعارضة وبدون معارضة. لكن ان تصل الامور حتى صغائرها فانه امر لا يقبله المنطق السليم.

واذا كان السيد رابين يرمي من وراء كلامه هذا الى التأكيد على ان القدس الموحدة ستبقى عاصمة اسرائيل الى الابد، كنوع من المحاباة السياسية لقوى اليمين المستشرس، فانها محاباة تعيسة وسياسة بائسة!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرعي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٢١، (فاكس – ٩١١٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الهدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩١١٥٩.
■ مكتب الطرف – عراية، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
(الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٤ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧٩١٥٣، الفاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

★★★

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تنازلات الحكومة الجزائرية:

● بقلم: محمود ابو شنب ●

هل هي خطوة الى الامام ام الى الخلف؟

● ازاء اشتداد ساعد الاصولية في العالم العربي والاسلامي، غيرت الدول الامبريالية تكتيكها ازاء هذه الحركات الاصولية. واذا ما بدا في الظاهر ان الامبريالية تقاوم هذه الحركات، فان الباطن يشير الى انها تحاول خطب ودها، وتسعى لاكتساب مواقع ومراكز نفوذ لها في داخل هذه الحركات.

هذا التخبط، ناجم عن تقييم الامبريالية بأن الحركات الاصولية قد تصل الى سدة الحكم في بعض البلدان العربية والاسلامية، ولهذا تحاول الامبريالية احتواء الاصوليين وحمايتهم والتعامل في صفوفهم، ... هذه الحالة الامبريالية بالمال والسلاح والتدريب العسكري للمجاهدين في افغانستان ضد النظام الاشتراكي هناك واستهدفت شراء زعماء ومراكز داخل الحركة الاصولية لتوظيف هذه الحركة في الجمهوريات الاسلامية السوفييتية وتحقيق ذلك الى حد كبير.

لم يخف فرنسا مكشوفة الندين ازاء النشاط الامريكي في هذا المجال، فتحركت بدورها، وفي بلد كانت مستعمرة في الماضي القريب، الجزائر. ولكنها اصطدمت هناك بالنفوذ الامريكي الذي سبقها الى اكبر الحركات الاصولية في الجزائر «جبهة الانقاذ الاسلامي»، فتحولت للعمل مع السلطة الجزائرية. وفي الوقت نفسه توجهت الى السودان، المحسوبة اصوليا دوليا، ولكنها القوية من حيث تمركز الحركات الاصولية على اختلافها، والمدعومة من النظام الذي يشكل بدوره جزءا من الحركات الاصولية.

وتمت المقايضة بين النظام الاصولي في السودان وبين فرنسا على تسليم الارهابي كارلوس، مقابل مساعدة فرنسية لاخراج النظام السوداني الاصولي من عزلته الدولية، وتوظيف استثمارات فرنسية هناك، والتنقيب عن النفط في السودان وتقديم قروض لها.

ويتفق الجميع على ان كارلوس مخزن هائل للاسرار الدولية، وقد تنقلب الصفقة السودانية – الفرنسية على رؤوس اصحابها اذا تكلم كارلوس وادلى بما يعرف، وهو يعرف الكثير عن الحركات الاصولية وقادتها ومراكز تدريبها في السودان ومصادر تمويلها، اضافة الى معرفته بالمخابرات الفرنسية وربما علاقاته مع الكثير من الشخصيات التي تطمح في الوصول الى مراكز قيادية في حكومة فرنسا في الانتخابات القادمة.

الناطق باسم جبهة الانقاذ في الجزائر، اكد في حينه، ان اتصالات تجري بين الولايات المتحدة وجبهة الانقاذ، واعرب عن امله ان تتوج هذه الاتصالات بالنجاح. وانتهت هذه الاتصالات بالنجاح فعلا. فقد اطلق الامين زروال، رئيس الجزائر، خمسة من زعماء جبهة الانقاذ الاصولية، بعد سجن دام ثلاث سنوات، ومن هؤلاء، زعيم جبهة الانقاذ عباسي مدني ونائبه علي بلحاج، ولا ينتقص من اهمية هذا التطور المفاجيء، مسألة فرض الاقامة الجبرية عليهما، مع التأكيد انه يمكنهما الاتصال مع قادة الحركة.



● عباسي مدني ونائبه علي بلحاج ●

وقد جاء هذا الاجراء في اطار احاديث كثيرة عن ضرورة اجراء حوار بين السلطة والاحزاب المختلفة للخروج بصيغة وفاق وطني تخلص الجزائر من مأساته الدموية. هذا مع العلم ان اقتراح اجراء الحوار الوطني كان استثنى في البداية «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وحتى الآن، بعد خطوة زروال، ان هذه الجبهة لم تعد مستثناة، خصوصا وان زعماء الجبهة يصرون على ضرورة الغاء الحظر المفروض قانونيا على حزبهم والذي يمنع الجبهة من ممارسة اي نشاط حزبي او سياسي، وهم يرفضون اجراء اي حوار قبل الغاء هذا الحظر.

الاصابع الامريكية واضحة الاثر في هذا الوضع الجديد. واصابع السلطة الجزائرية للمخطط الامريكي واضح ايضا، اذ كانت السلطة الجزائرية قبل ذلك بقليل، وبناء على املاءات البنك الدولي، خفضت قيمة العملة الجزائرية بنسبة ٤٠٪. وفي الايام الاخيرة عقد في باريس اجتماع بين ممثلي الجزائر وممثلي البنوك التي تدين الجزائر لها بخمسة آلاف مليون دولار، بهدف جدولة هذه الديون. وانتهى الاجتماع بشكل طاقم من الدائنين برئاسة الولايات المتحدة للاتفاق حول كيفية جدولة هذه الديون

ماذا تخطط امريكا في الجزائر، وعلى ماذا تفاهمت مع الحركة الاصولية (جبهة الانقاذ) في الجزائر، وما هو جوهر الصفقة التي تمت بينهما؟ هذه الاسئلة تنبع من الشك المبرر في السياسة الامريكية التي لا تخطط هكذا لوجه الله وللمصلحة العامة. فهل تريد امريكا ايصال جبهة الانقاذ الاصولية الى السلطة في الجزائر.. ولماذا؟

حل التعقيد الحالي في الجزائر عن طريق تحرير زعمائها والاعتراف بالجبهة واشراكها في حوار وطني، خلق اشكالا جديدا. فالحزب الشيوعي الجزائري – الطليعة – وحزب علماني آخر، يرفضان رفضا قاطعا اي حوار او اعتراف بجبهة الانقاذ الاصولية.

وليس هذا وحسب، فهناك العديد من الحركات الاصولية الاخرى في الجزائر غير تابعة لجبهة الانقاذ، ترفض هي الاخرى بشكل قاطع اي حوار مع السلطة، واضافة الى هذا التعقيد، تقول اوساط شعبية كثيرة في الجزائر، ان السلطة مقدمة على الاستسلام للاصوليين المتطرفين، وهذه الاوساط تعلن انها ستقاوم توجه السلطة هذا.

وفي الوقت نفسه يزداد ضغط جبهة الانقاذ على السلطة لابتزاز اكثر ما يمكن من تنازلات. ويعلن الناطق باسم جبهة الانقاذ في الخارج، رابح كبير، ان ما اقدم عليه زروال غير كاف ويجب اطلاق سراح كل السجناء من جبهة الانقاذ، وان اي كلام عن هدنة او حوار لا يكون الا بعد اللقاء بالقادة

كيف اذن يمكن التوفيق بين هذه المتناقضات، وهل من ضمانة بتوقف الارهاب الاصولي في الجزائر الذي تقوم به فصائل مختلفة! هناك من يقول ان التفاهم مع جبهة الانقاذ يجعل المقاومة المسلحة من جانب منظمات اخرى امرا هامشيا. فالجبهة، كما يقولون، هي الغطاء لهذه القوى. وازاحة هذا الغطاء يكشف هذه المنظمات ويعريها وانها تستعمل العنف من اجل العنف.

الايام القادمة ستبين مدى صحة او عدم صحة ما اقدم عليه الامين زروال، الذي ربما قد اكره على ذلك

هكذا منه الأصل

على خلفية شجار قديم

اطلق الرصاص على سيارة تقل اربعة مواطنين من المشهد

■ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من المشهد للاشتباه بانه اطلق الرصاص باتجاه سيارة كانت تقل اربعة مواطنين من القرية.

وتبين حسب الافادات التي حصلت عليها الشرطة، بأن اطلاق الرصاص جاء على خلفية شجار قديم وقع بين عائلة المشتبه به وعائلة اخرى منذ انتخابات السلطات المحلية الأخيرة.

وحسب ما قالت الشرطة، فان المشتبه به اطلق الرصاص، وولى هاربا. وبعد التحقيقات تبين انه يعمل في سخنين فاعتقل في مكان عمله.

وأنكر المشتبه به التهمة ومن المتوقع تمديد اعتقاله، اليوم الاثنين.

تلميذات المدارس الابتدائية في مصر لن يرتدين الحجاب

● القاهرة – «ص ف» – اكد المتحدث باسم وزارة التعليم المصرية رفعت خالد، امس الاحد ان الفتيات في المدارس الابتدائية لن يرتدين بعد الآن الحجاب في المدارس.

وقال خالد عداء عودة اكثر من ١٣ مليون تلميذ الى المدارس، امس السبت، ان «الفتيات في سن تقل عن الرابعة عشرة من العمر لن يرتدين الحجاب بعد الآن في المدارس الابتدائية».

واوضح خالد في رد على سؤال حول كيفية تطبيق هذا القرار بشكل ملموس في صعيد مصر حيث من الشائع ارتداء الحجاب «ان ذلك يتطلب بعض الوقت لكننا سنحارب التطرف وسنتغلب عليه».

وقال «سنسعى الى تطبيق هذا القرار بهدوء وبالحسنى» واضاف الى ان «الاوساط الدينية والتربوية موافقة على عدم ارتداء الحجاب في المدارس ولا خلاف حول الموضوع».

بتهمة الاعتداء على زوجته

تمديد اعتقال شاب من دير الأسد حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية

■ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ابتان مغين، صباح أمس الأحد، تمديد فترة اعتقال شاب من دير الأسد، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وذلك بتهمة العنف في العائلة والاعتداء على زوجته.

وسوغ ممثل الشرطة طلبه باعتقال المشتبه به حتى نهاية الاجراءات القضائية، بتقديم لائحة اتهام ضده تشكل جزءا من طلب تمديد الاعتقال وان هناك أدلة قاطعة ضده تؤكد انه اعتدى على زوجته بقسوة وهي حامل في شهرها قبل الأخير.

وأشار ممثل الشرطة الى وجود ملفات وادانات سابقة ضد المشتبه به في مجال العنف، وقائم ضده سجن احترازي. وعلى الرغم من الفرص التي اعطيت له للتراجع عن نهج العنف الا انه لم يرتدع.

ولفت الانتباه ما جاء في دفاع المحامية عن المشتبه به، لقد طالبت باطلاق سراحه مشيرة الى ان ما جرى كان مشادة كلامية في اطار العائلة، مؤكدة وان المشتكية رفعت صوتها وصرخت في وجه زوجها قبل ان يعتدي عليها»!

دهس طفلة وهرب من المكان خوفا على حياته

* وتمديد اعتقال آخر تسبب في حادث طرق وهرب *

■ عكا – مكتب «الاتحاد» – «هربت لأنني خفت على حياتي منهم».

هذا ما قاله مشتبه به من كفرياسيف، (٥٣ عاما) صباح امس الأحد، في محكمة الصلح في عكا، ردا على التهمة الموجهة اليه، للاشتباه بأنه دهس طفلة عمرها تسع سنوات وهرب من المكان.

ووفق ادعاء الشرطة، كان المشتبه به يقود سيارة خاصة في الساعة السابعة والنصف صباحا، بتاريخ (٩٤/٩/١٦). وفي الطريق بين بلدتي عمقة والكابري، قرب «موشاب» «أوشرات»، دهس طفلة في التاسعة من عمرها وأصابها بشكل خطير وهرب من المكان بدون ان يقدم لها المساعدة وبدون ابلاغ الشرطة. وبعد ساعتين من الحادث القي القبض عليه.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لستة أيام، بهدف استكمال التحقيق.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من شعب (٣٣) عاما، لمدة خمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة قام المشتبه به بالمشاركة في حادث سير من نوع «أصاب وهرب» وكان ذلك بتاريخ (٩٤/٩/١٥) حيث كان برفقة شاب آخر من سخنين يقود سيارته في عرابة. ولم يمتثل لاشارة شرطي مرور بالتوقف وهرب من المكان. وأثناء هروبه تسبب في حادث طرق أسفر عن جريح. وترجل السائق من السيارة وبيده عصا مهددا الشرطي، فيما حاول المشتبه به الهرب، الا ان الأهالي القوا القبض عليه.

وأشار ممثل الشرطة الى انه عثر في السيارة على ميزان الكتروني لوزن المخدرات. وقال المشتبه به انه صعد مع السائق «ترمب» فقط ولا علاقة له بما جرى.

أرسلت زوجها للقاء شاب يزعجها هاتفيا

■ الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ..مرة اخرى مطاردة امرأة بالاتصالات الهاتفية.. ولكن هذه المرة وصل الشاب، هاوي هذا النوع من الاتصالات الى الشرطة بدون اي اصابات.

وكان الشاب، وهو من الرينة، قد بدأ اتصالاته الهاتفية مع احدى نساء الناصرة منذ شهرين، كما ادعت للشرطة، وقالت انه اسمعها الكلمات البذيئة وكان في كل مرة يطلب منها اللقاء، للتعارف. ولم تردعه كل طلبات المرأة بالتوقف عن الازعاج. حتى اتفقت مع زوجها ان توافق على طلبه باللقاء والتعرف عليه. وهكذا تم. واتفق على اللقاء في الرينة وقال انه سيصل بواسطة سيارة من نوع «ميتسوبيشي» زرقاء اللون. ولكن المرأة لم تصل الى المكان. لقد توجهت الى الشرطة قبل نصف ساعة من الموعد لاعلامها بالأمر. وتوجه زوجها وشقيقه الى الملتقى، وهناك وصل الشاب وترقب ينتظر على أمل اللقاء. وما هي الا دقائق حتى توجه الزوج وشقيقه ويبدو انه علم بانه وقع «بالفخ» فولى هاربا بسيارته باتجاه الناصرة، ولحق به الزوج، وضبطه متوقفا على الشارة الضوئية الحمراء.

وقال الزوج انه لم يتمكن من الفرملة فاصطدم بقوة بسيارة الشاب، مطارد زوجته. عندها وقع خلاف بين الطرفين الا ان الشرطة اعتقلتهما للتحقيق. وهناك كشف امر الشاب. الا انه اطلق سراحهما بعد ذلك. وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «لأننا نعلم حساسية هذا الموضوع وما يعقبه من مشاكل قررنا عدم اعتقال الاثنين. ولا شك ان ما جرى سيعلم الشاب درسا جيدا في الآداب».

اعتدوا على شقيقهم لأنه يرفض طرد زوجته من البيت!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب احد سكان الناصرة، باصابات في رأسه ووجهه، اثناء شجار وقع بين افراد عائلته، لعدم تنفيذه طلب افراد العائلة بطرد زوجته من البيت، كما قالت الشرطة.

وتوجهت امرأة من الناصرة الى الشرطة، تشتكي اشقاء زوجها الذين حاولوا الاعتداء عليها، كما قالت، فاستدعت الشرطة الزوج للاستفسار عن الموضوع لحضر الاخير وشقيقه وتبين أن المشكلة تعود الى خلاف قديم داخل العائلة لا تزال المحكمة المركزية في الناصرة تبحث فيه، هذه الايام. وان على الزوجة المشتكية ان تقف امام المحكمة لتقديم اتهامها.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، «ان النقاش احتدم بين الشقيقين في الشرطة لكن اتفق في النهاية ان يعود الثلاثة الى البيت بعد ان ابدوا استعدادهم لحل المشكلة. لكن ما هي الا ساعة حتى وصلت معلومات الى الشرطة ان شجارا وقع في العائلة. ولما توجهنا الى هناك كان الزوج مصابا وينزف دما. فنقل الى المستشفى للعلاج. وتبين ايضا ان زوجته اصيبت»، ويضيف مرملشطاين: «عاد عودة الثلاثة الى البيت بعد جلستهم معنا في الشرطة عاد الاشقاء، وطلبوا من شقيقهم طرد زوجته فرفض، عندها اعتدوا عليه».

وقد اعتقلت الشرطة خمسة رجال وامرأتين. وفي يوم امس اطلقت سراحهم بعد ان دفع كل منهم كفالة بقيمة الف شيكل ووقعوا على كفالة شخصية وكفالة طرف ثالث.

غدا الثلاثاء

افتتاح مهرجانين للمسرح والسينما في عكا وحيفا



● مشهد من الفيلم التونسي «صمت القصور» ●



● مشهد من فيلم «احبك يا روزا» ●

● حيفا – لمراسلنا الفني – يفتتح مساء غد الثلاثاء، في آن واحد مهرجانان كبيران، الاول مهرجان المسرح الآخر الـ ١٥ في عكا والذي اعلنت ادارته انها تتوقع ان يحضره نحو نصف مليون متفرج، خلال ايام المهرجان والذي ينتهي يوم الجمعة ٩/٢٣، وستحضر الافتتاح وزيرة الثقافة شولاميت ألوني.

أما المهرجان الثاني فهو المهرجان الدولي للسينما في حيفا والذي سيفتتح مساء غد الساعة السابعة مساء في قاعة «الاودوتوريوم» بحضور وزير الخارجية شمعون بيرس ورئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، كما ستفتتح عروض الافلام العربية يوم الخميس ٩/٢٢ بحضور وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر والسفير المصري محمد بسيوني ورئيس بلدية حيفا.

ولان المهرجان يأتي دائما في نفس توقيت مهرجان عكا ويفوت الفرصة على محبي السينما والمسرح حضور العروض في آن واحد، قررت ادارة المهرجان تمديد مهرجان السينما الى يوم الاثنين القادم ٩/٢٦.

وقد اطلق على المهرجان لهذا العام اسم «جيران» تمشيا مع انطلاقة مسيرة السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب، خاصة وان المهرجان خصص قسما يعنى بشؤون السينما العربية والشرق اوسطية، على اعتبار أن مدينة حيفا تطل على البحر الابيض المتوسط.. وستعرض في المهرجان افلام من تونس والجزائر والمغرب.

تحت عنوان «ليالي كفر برعم»

مهرجان فني – تراثي في كفر برعم

● الجش – لمراسل خاص – يجري في هذه الايام وضع اللمسات الاخيرة استعدادا للمهرجان الفني والتراثي الاول في كفر برعم والذي سيستمر على مدى يومي الجمعة والسبت القادمين (٢٣–٩/٢٤) تحت عنوان «ليالي كفر برعم».

ويتميز هذا المهرجان، الذي يشرف عليه السيدان عيسى شقور ويعقوب كامل يعقوب، بطابعه الفولكلوري الاصيل، حيث ستتم معظم فعالياته في ساحة بيت قديم صمم ليكون نموذجا لبيوت كفر برعم القديمة التي نالها الهدم سنة ١٩٥٣.

وعلى مقربة من مكان المهرجان سيقام معرض يضم رسومات وهياكل تراثية وفنية تبعث على التأمل واسترجاع الماضي وتصور معاناة ابناء كفر برعم خلال السنوات الطويلة القاسية.

* اليوم الاول *

يفتتح المهرجان في السابعة من مساء يوم الجمعة بكلمة ترحيبية تلقيها ميرفت مخول، احد منظمي المهرجان، ثم تلي ذلك فعاليات المهرجان المخصصة لهذا اليوم، فتقدم فرقة الدبكة من كفر برعم عرضا لها من تدريب ميرفت عبدالله ثم ينفرد العازف جريس حنا عيسى بتقاسيم على العود وتليه درين يعقوب وكريستين يعقوب ومادونا حداد في مجموعة الحان تراثية. ثم يقدم جورج سمعان من الرامة «فيروزيات» تذكية. ويلقي الشاعران الياس يعقوب وحبيب شليو بعضا من قصائدهما.

* اليوم الثاني *

تبدأ فعاليات المهرجان لليوم الثاني في العاشرة صباحا بجولة في اراضي القرية، وبعد ذلك يعقد اجتماع في ساحة المهرجان لابناء كفر برعم حيث سيجري حوار عام ومفتوح مع «لجنة كفر برعم» المخولة بمتابعة تطورات قضيتهم، وسيقدم السيد يعقوب كامل يعقوب – من اللجنة – شرحا عن آخر ما يجري في سبيل عودة ابناء كفر برعم الى قريتهم.

وبعد الانتهاء من الاجتماع تقدم فرقة الدبكة من الجش بقيادة الياس عبدالله الياس عرضا لها، ويكون العرض الفني الذي ستحييه الفنانة ريم بنا مسك ختام المهرجان.

بتنظيم «اليونسكو» و«بيت الحكمة» التونسي:

ندوة في قرطاج عن الابداع الأدبي العربي على شرف القرن الـ ٢١

* الندوة باشتراك ابرز الكتاب والمبدعين العرب *

■ حيفا – من مكتب «عربسك» – وصل الى تونس الروائي الفلسطيني اميل حبيبي للمشاركة في ندوة أدبية عالمية من المنتظر ان يشترك فيها خمسون من كبار الكتاب والشعراء والمتخصصين، العرب والغربيين، عن «همّ المبدعين في العالم العربي، الروائيين والشعراء، على شرف القرن الحادي والعشرين» تعقد في مدينة قرطاج التونسية العريقة من ١٨ الى ٢٢ ايلول الجاري، وذلك بدعوة من منظمة «يونسكو» العالمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وباستضافة «بيت الحكمة» – اكاديمية العلوم والآداب والفنون التونسية التابعة لوزارة الثقافة التونسية.

هذا ومن الشخصيات الثقافية، المنتظر حضورها ومشاركتها في الندوة، بالاضافة الى الكاتب اميل حبيبي، أدونيس ومحمود درويش والطاهر بن جلون ومحمد بنيس ومحمد برادة ورشيد بوجدرة وكمال ابو ديب وجمال الغيطاني وصنع الله ابراهيم والياس خوري وعبد الوهاب مؤدب وادوارد سعيد والطيب صالح وجابر عصفور وتوفيق بكار والفيل عدنان.

وكان وصل اميل حبيبي الى تونس قادما من باريس حيث شارك في لقاء حوار ثقافي فرنسي – عربي – اسرائيلي اقامته منظمة «اليونسكو» بمشاركة مجلة «باساج» الفرنسية يومي ١٢ و١٣ الجاري.

وافتتح هذا اللقاء، وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه، والمستشار السياسي للرئيس المصري أسامة الباز. وموضوع الحوار «المحتمل والمسموح به» في العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية والعربية عامة.

وشارك فيها من الكتاب والمفكرين، بالاضافة الى اميل حبيبي، الكاتب الاسرائيلي ديفيد غروسمان والكاتب اللبناني أمين معلوف، والجزائري رشيد ميموني، والفلسطيني الياس صنبر. وشارك من اسرائيل ايضا البروفيسوريون: زئيف شترنهال وعمانوئيل سيفان وشلومو بن عامي.

أما من فرنسا فشارك الشاعران الكبيران إيف بونفوا وبرنار نويل وآخرون.

نقابة المهن الموسيقية في مصر تكرم الفنان اللبناني وديع الصافي

● وديع الصافي ●

■ القاهرة – منحت نقابة المهن الموسيقية في مصر الفنان اللبناني وديع الصافي عضويتها الشرفية وقدمت له تمثالا لام كلثوم تكريما لدوره كأحد نجوم الغناء العربي.

وقد اقيم في دار نقابة المهن الموسيقية في القاهرة، مساء السبت، حفل تكريم للفنان اللبناني الذي يقوم بزيارة خاصة الى مصر قبل ان يقيم حفلتين في دار «الاوبرا» في القاهرة مطلع تشرين الثاني القادم.

وأكد نقيب الموسيقيين المصريين حلمي امين في الحفل على سعي النقابة الى ايجاد لهجة غنائية متعارف عليها في كافة ارجاء المنطقة العربية مشددا على التفاعل بين تراث ونتاج الفنانين العرب الكبار.

من ناحيته اعرب المطرب اللبناني عن تقديره لمصر بانشاده اغنية «عظيمة يا مصر» بحرارة بالغة. وردد المشاركون الاغنية كما رددوا عددا من الأغاني اللبنانية مثل «طلوا.. طلوا حبابنا».

وشدد الصافي على اعتزازه بانضمامه الى زملائه الفنانين العرب واعجابه بهم وبالفن المصري مؤكدا على ان اعمال ام كلثوم وغيرها من كبار الفنانين العرب الأصيلين ستبقى خالدة رغم تكاثر من وصفهم بـ «الصراصير» من المغنين الشباب.

وقد طلب منه المؤرخ الموسيقي المصري محمود كامل، مساعدته في البحث عن موشحات لحنها الفنان الكبير سيد درويش، وأضاف اليها الفنان السوري عمر البطش، بعض الاجزاء.. وأكد الصافي انه سيبحث مع نقيب الفنانين في سوريا صباح فخري عن هذه المؤلفات العربية الاصيلة المشتركة.

ووقع الصافي الذي اعلن انه تم اختياره نقيبا للموسيقيين في لبنان مع النقيب حلمي أمين اتفاقية لتبادل الزيارات بين الفنانين اللبنانيين والمصريين واقامة حفلات غنائية مشتركة في البلدين.

وشارك في الحفل التكريمي عدد كبير من اعضاء النقابة والفنانين المصريين والعرب.

٤ قتلى و٢٣ جريحا حصيلة حادث تحطم الطائرة النيجيرية في الجزائر

□ الطائرة اقلت اعضاء فريق كرة قدم نيجيري □

● الجزائر «و.ص.ف» – جاء في بيان جديد لوزارة النقل الجزائرية ان حادث تحطم الطائرة النيجيرية صباح امس الأحد، في تمنغست بلغ ٤ قتلى و٢٣ جريحا.

وكان على متن الطائرة ٣٩ راكبا هم ٣٢ من فريق نادي ايوانيانو ناشيونال النيجيري لكرة القدم و٧ ملاحين.

وذكرت وزارة النقل الجزائرية ان سبب الحادث قد يعود الى الرؤية السيئة.

ولم توضح الاذاعة الجزائرية فيما اذا كان احد من اعضاء الفريق من بين القتلى او الجرحى الذين احصتهم وزارة النقل الجزائرية. ولم يعرف ايضا نوع الطائرة وعدد الركاب طاقمها او هويات الضحايا.

واوضح مراسل محلي للاذاعة ان الطائرة كانت تستعد للهبوط لدواع تقنية بعدما حامت فوق مطار تمنغست لأكثر من ساعتين بسبب الضباب الكثيف.

واضطر قائد الطائرة لاسباب مجهولة الى القيام بهبوط اضطراري برغم الرؤية السيئة فتحطمت على المدرج.

وكان ايوانيانو ناشيونال لعب ضد الترجي التونسي، مساء أمس الاول السبت، على ملعب الشاذلي زويتن في العاصمة التونسية امام (٢٥) الف متفرج وخسر امامه (صفر – ٣) في ذهاب الدور ربع النهائي لكأس الأندية الافريقية لابطال الدوري.

في اول تجربة من نوعها في مصر

تغذية اول قرية مصرية بالطاقة الشمسية

● القاهرة – اعلن المسؤول في الهيئة المصرية للطاقة المتجددة راجي فريد ان احدى القرى المصرية اصبحت واعتبارا من أمس الأحد، تعتمد على الكهرباء التي يتم توليدها عبر الطاقة الشمسية في اول تجربة من نوعها في مصر تمت بمساعدة مالية من الحكومة الالمانية.

فلقد تم تزويد ٢٠٠ منزلا ومضخة ري في قرية اولاد الشيخ حامد في منطقة وادي النطرون الصحراوية بين القاهرة والاسكندرية بالطاقة الشمسية.

وبلغت تكاليف المشروع ١,٩ مليون جنيه مصري (٦٧٩ الف دولار) وقد قدمت الحكومة الالمانية ٧٪ من هذا المبلغ وأمّن رجال اعمال مصريون القسم الباقي.

وأوضح فريد انه تعذر ايصال الطاقة الشمسية الى ٣٠٠ منزلا آخر في القرية ذاتها «لعدم توافر الاموال الكافية».

ويندرج المشروع في اطار خطة وضعتها وزارة الكهرباء، لتأمين التيار الكهربائي الى المناطق النائية المحرومة منه حتى الآن. وأوضح فريد ان اقامة منشآت الطاقة الشمسية تقل اقل كلفة من مد شبكة كهربائية الى هذه المناطق.

ولا يزال استخدام الطاقة الشمسية في مصر محدودا جدا ويقتصر على بعض المبادرات الفردية.

اسماك سلمون بحجم اكبر بـ ٣٧ مرة، بعد التدخل الوراثي

● لندن – تمكن باحثون كنديون من اجراء تجارب وراثية على اسماك السلمون ادت الى نمو هذه الاسماك الى حجم يفوق ٣٧ مرة حجمها الطبيعي

وافادت مجلة «ناتشر» العلمية البريطانية ان النتائج شكلت اكبر نجاح حتى الان في تجارب النمو على حيوانات تتم معالجتها وراثيا.

وقام الدكتورون الكنديون بهذه التجربة عبر ادخال مورثة لانتاج هرمون نمو شديد النشاط الى صنف اسماك السلمون التي تعيش في المحيط الهادئ. ووصل نمو الاسماك التي فرخت من البيوض في المعدل الى حجم يفوق ١١ مرة حجمها الطبيعي خلال فترة معينة وفي حالة واحدة بلغ هذا النمو ٣٧ ضعفا

وذكرت «ناتشر» ان نجاح التجربة قد يكون عائدا الى ان درجة القرابة الدموية بين الاسماك تقل عنها لدى حيوانات المزارع الاخرى التي تجري عليها تجارب وراثية وهناك تفسير آخر ممكن يعود الى النمو المضطرد للاسماك خلال مراحل حياتها خلافا للثدييات. وان تغييرا طفيفا على نمط نموها قد يؤدي سريعا الى تغييرات كبيرة في حجمها.

لكن البحث لم يشر الى طعم هذه الاسماك.

هكذا من الأصل

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ المغرب...
المعارضة المغربية تؤكد الطابع غير المنطقي للعلاقات بين دول المغرب العربي

□ كان الاتهام الذي وجهته الرباط الى اجهزة الاستخبارات الجزائرية بالوقوف وراء الاحداث الاخيرة التي شهدها المغرب خلال آب الماضي امرا متوقعا في الاوساط السياسية المعارضة واوساط الدبلوماسيين الذين انتظروا «توضيحا» من وزارة الداخلية الى الرأي العام حول هذه المسألة.

ولم تتردد تنظيمات عدة مثل حزب الاستقلال (معارضة - قومي) او حزب التقدم والاشتراكية (شيوعي) خلال الفترة الاخيرة في توجيه اصابع الاتهام الى الامن العسكري الجزائري بكل صراحة.

واعتبرت هذه الاحزاب، على غرار بقية الاحزاب المعارضة، مضمون بيان وزارة الداخلية المغربية «اكثر من معقول» الا انها رأت انه كان يتعين على الوزارة الكشف عن هذه المعلومات منذ فترة طويلة.

لكن المعارضة المغربية والدبلوماسيين المعتمدين في الرباط شددوا على انه يجب عدم «الخلط» بين اجهزة الاستخبارات الجزائرية والحكومة.

وفي ما يتعلق بانعكاسات هذا الاتهام على العلاقات المغربية - الجزائرية تضاربت الآراء.

فبينما اعرب علي ياطا الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية عن خشيته من ان «تتخذ الجزائر تدابير تؤدي الى المزيد من التوتر في العلاقات الجزائرية المغربية» يبدو ان الرأي السائد حاليا هو ان العلاقات «حاليا هي في كل الاحوال سيئة بما فيه الكفاية».

واشار مسؤول في الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (معارضة يسارية) الى «الطابع غير المنطقي للعلاقات بين دول المغرب العربي» واعتبر ان التطورات «رهن بما سيحدث في الجزائر» بعد الافراج عن قادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

□ سوريا...
جهود حثيثة لتشجيع السياحة

□ لم تصل السياحة في سوريا بعد الى مستوى الطموح على الرغم من الاهتمام والرعاية الكبيرة اللذين توليهما الحكومة لهذا القطاع. لكنها تتوقع منه المزيد في السنوات القادمة.

وافيد ان حوالي ١.٩ مليون سائح من بينهم نصف مليون من غير العرب قدموا العام الماضي الى سوريا وبلغ ما انفقوه حوالي ٨٠٠ مليون دولار. ويشار الى ان نسبة زيادة السياح كل عام تتراوح بين ١٦ و ١٨٪ وان عددهم مرشح لان يصل الى ٦ ملايين سائح في العام ٢٠٠٠.

وحاز قطاع السياحة على عناية ورعاية الحكومة اكثر من غيره من القطاعات منذ السبعينات ولهذا الغرض تم تشكيل المجلس الاعلى للسياحة في العام ١٩٧٢ «الذي اعطى صلاحيات واسعة رغبة من الحكومة في ان ينطلق القطاع الخاص نحو العمل السياحي بدون حدود».

وقد انضمت سوريا الى منظمة السياحة العالمية في العام ١٩٩٢ ويوجد فيها اكثر من ٣ الاف موقع اثري، اضافة الى القلاع التي تعود الى القرون الوسطى والمسارح الرومانية. كمسرح بصرى الذي ما زال يحتفظ حتى بوضعه السابق.

وتعمل الحكومة السورية كل ما بوسعها من اجل تشجيع السياحة. فبالاضافة الى البنية التحتية تسعى وزارة السياحة السورية الى تأمين الدعاية في الخارج، من خلال تزويد مكاتب السفر باشرطة الفيديو، والمشاركة في المعارض والمهرجانات السياحية كما تقيم سنويا مهرجان البادية السياحي، وتعمل على ترميم بعض الآثار.

ويشكل المواطنون من اوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة غالبية السياح الاجانب الذين يزورون سوريا

□ الدول العربية..
ارتفاع قدرة دول «اوابك» على تكرير النفط

□ ورد في تقرير لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط «اوابك» نشر في ابو ظبي ان القدرة على تكرير النفط في الدول الـ ٢٢ الاعضاء في الجامعة العربية ارتفعت بنسبة ١.٨٪ في العام ١٩٩٣ وبلغت ٥.٧٣ مليون برميل يوميا مقابل ٥.٣ مليون برميل يوميا في العام ١٩٩٢

واعتبرت «اوابك» التي تتخذ من الكويت مقرا لها في نشرتها الشهرية ان اصلاح مصافي النفط المتضررة في العراق وفي الكويت خلال حرب الخليج (كانون الثاني/شباط ١٩٩١) ساهم في زيادة القدرة على تكرير النفط في الدول العربية التي تملك اكثر من ٦٠٪ من احتياطي النفط في العالم.

وقدرت دراسة قامت بها الشركة العربية للاستشارات النفطية التي تتخذ من الظهران (السعودية) مقرا لها، كلفة عملية تحديث المصافي التي تقوم بها دول «اوابك» وتستمر حتى العام ٢٠٠٠ بـ ٩٣ مليون دولار.

□□ الارهاب الاصولي
الدول الغربية تمول نشاط الاصوليين في الدول العربية!

□ تجري الدول الغربية وفي مقدمتها زعيمة «العالم الحر» الولايات المتحدة، اتصالات وحوارات مع زعماء الحركات الاصولية في الدول العربية، وفي كثير من الاحيان تقدم هذه الدول الدعم المادي للحركات الاصولية لا بل تتبنى نشاطها وتقدم لزعمائها «النصائح» الهادفة الى الاطاحة بالانظمة العربية.

وفي هذا السياق اشار الرئيس المصري، حسني مبارك، في مقابلة مطولة مع مجلة «الوطن العربي» الى انه «يتهيأ لهذه الدول من كثرة التحليلات وتضاربها ان الدول العربية لا تملك الخبرة، وان الاصوليين قد يتولون الحكم فيقيمون اتصالات معهم».

وقال مبارك، على سبيل المثال لا الحصر، الخميني كان في فرنسا ايام جيسكار ديستان، والادارة الامريكية اقنعت الشاه بالخروج، معتقدة ان الخميني سيخضع لاملاءاتها. ولكنه بعد توليه السلطة كانت له مواقفه المعروفة تجاه الغرب وهجومه عليه.

الحركات الاصولية ليس لها امان، والدول الكبرى لا تفهمها ومعلوماتها خاطئة وقاصرة. وهذه الحركات لا تستطيع ان تفعل شيئا. في الاصل اقمنا معها حوارات، وعندما بدأ استخدام السلاح لم يعد هناك مجال للحوار.

تقديرات الدول الكبرى غير دقيقة، كما فعلوا مع الخميني. كل موقع يجب ان يدرس على حدة، وتدرس طبيعة الشعوب وامكانيات الدول في هذه المناطق. لتعرف اين تقف ومع من تقف.

واضاف الرئيس المصري ان الدول العربية التي تمول النشاط الاصولي الارهابي في مصر والجزائر وغيرها بدأ زعماؤها يعون ان هذا الدعم والتمويل يضران ويهددان مجمل الدول العربية ولكن التمويل الغربي لهذه الحركات ما زال مستمرا. لا بل وتحولت الدول الغربية الى بؤر لانطلاق عملاء الحركات الاصولية وملجأ لزعمائها او الناشطين الفارين

● المعارضة الاصولية في الجزائر تستعرض قوتها ●

□□ اليمن...
سكان عدن يعيشون اجواء القلق بسبب تردي الوضع الامني وارتفاع الاسعار!
□ الارهابيون الاصوليون يفرضون جوا من الارهاب، لا سيما على النساء □

□ بعد اكثر من شهرين على سقوط مدينة عدن بين ايدي قوات حكام صنعاء لا تزال كبرى مدن جنوب اليمن تعاني من آثار الحرب الاهلية.

وافادت شهادات جمعت في عدن ان الفوضى التي تعم القطاعات العامة وارتفاع اسعار المنتجات الاساسية والاجواء الامنية المتردية تثير اكثر واكثر قلق سكان عدن.

وعادت مياه الشرب الى معظم الاحياء في عدن غير انها لا تزال تقنن نظرا الى عدم توفر الضغط الكافي لتوزيعها. وفي بعض الاحياء الاخرى لا يزال السكان يحصلون على المياه من الآبار الارتوازية.

وفي المستشفيات والمستوصفات لا تزال الخدمات الصحية غير كاملة بسبب عدم توفر الادوية والمعدات الطبية بعد ان تعرضت لاعمال السرقة غداة سقوط المدينة بين ايدي القوات الشمالية.

وفي اسواق عدن واصلت اسعار المنتجات الاساسية ارتفاعها الجنوني ويبلغ سعر الكيلوغرام الواحد من اللحم ٢٠٠ ريال (١٦.٧ دولارا بالسعر الرسمي) مقابل ١٣٠ ريالا بعد ثلاثة اسابيع من انتهاء الحرب و٥٠ ريالا قبل اندلاع المعارك.

واستمر سعر الارز وهو الغذاء الاساسي بالنسبة الى اليمنيين في الارتفاع.

يذكر ان الاجر المتوسط في اليمن وهي من افقر الدول في العالم يصل الى ٤٠٠٠ ريال اي نحو خمسين دولارا بسعر السوق الموازية.

ومع بدء العام الدراسي الجديد في منتصف ايلول الجاري ابدى الكثير من الاهالي تلقهم من ارتفاع اسعار الثياب والمستلزمات المدرسية. ولا يباع البنطال باقل من ٨٠٠ ريال مقابل ٤٠٠ قبل اندلاع الحرب والقميص بـ ٧٠٠ ريال مقابل ٣٥٠.

وان اصلحت الحكومة وجهزت بعض المؤسسات المدرسية التي تعرضت للنهب بعد الحرب فهي لم تتمكن بعد من ايجاد حل لنقص الكتب المدرسية بعد تدمير مطابع عدن الاربع التي كانت تنتج حوالي ٥ ملايين نسخة سنويا.

وتعود كل هذه الصعوبات الى عدم الاستقرار الامني الناتج عن انتشار المتطرفين الاصوليين المسلحين في شوارع عدن التي منعت النساء غير المحجبات من النزول اليها.

وغداة انتهاء الحرب الاهلية عمد هؤلاء المتطرفون بمساندة حزب «التجمع اليمني للاصلاح الاسلامي» الى اضرام النار في معمل البيرة في عدن وتدمير كنيسة كاثوليكية في المدينة. وفي الحقبة الاخيرة دمروا عدة اضرحة لكبار الشخصيات الدينية اليمنية في عدن المعتبرة ضد الاسلام.

وافاد عدد من الشهود ان عمليات تهريب الاسلحة اصبحت رائجة في المدينة على الرغم من النداءات التي وجهت الى السكان لتسليم اسلحتهم وعمليات التفتيش التي تنفذها قوات الامن في عدة منازل حيث تمت مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة.

واضاف شهود انه تمت اقامة بعض الاسواق السرية في عدد من احياء عدن.

● ميليشيات القبائل اليمنية التي تفرض اجواء الرعب على سكان عدن. ●

□□ مصر...
بدء العام الدراسي وسط نقاش حول ارتداء الحجاب

□ عاد ١٢ مليون تلميذ في المدارس المصرية، يوم السبت الماضي، الى مقاعد الدراسة وسط جدل استمر طوال الصيف بشأن قرار وزير التعليم تنظيم ارتداء الحجاب في المدارس.

وقد اضطر وزير التعليم المصري كمال حسين بهاء الدين للتراجع عن قرار اصدره بتنظيم ارتداء الحجاب في المدارس ويفرض حصول الطالبات اللواتي يرغبن بارتداء الحجاب على اذن خطي من اولياء امورهن.

وقال مأمون الهضيبي الناطق باسم جماعة «الاخوان المسلمين» ان: «العودة الى الدراسة تتم في ظروف عادية جدا». واشار الى ان الوضع بشأن ارتداء الزي الاسلامي عاد الى ما كان عليه في السابق بعد «قرار المحكمة الادارية العليا الغاء شرط موافقة اولياء الامر على ارتداء الحجاب والاكتفاء بعلم الاهل بذلك».

واوضحت ام تلميذة في التاسعة من العمر في مدرسة جمال عبد الناصر الابتدائية في حي المهندسين شمال غربي القاهرة ان «قرار وزير التعليم يترك لنا حرية الخيار» واشارت الى ان «ابنتها في الثامنة من عمرها ولا تزال في سن صغيرة جدا كما لا يستوجب ارتداء الحجاب».

ولوحظ ان معظم الفتيات في هذه المدرسة الابتدائية المختلطة وفي المدرسة الثانوية الخاصة بالبنات الملاصقة لها يرتدين زيا موحدا مؤلفا من تنورة رمادية اللون وقميص ابيض، وكان بعضهن يرتدي الحجاب الشائع الاستعمال في الاوساط الشعبية وفي صعيد مصر.

وقد اصدر وزير التعليم في ايار الماضي قرارا يفرض على الطالبات اللواتي يرغبن بارتداء الحجاب في المدارس الحصول على موافقة الاهل الخطية. وقد اتخذ هذا القرار لمواجهة ضغوط الاصوليين لفرض ارتداء الزي الاسلامي والحجاب بصورة خاصة

وقد اثار القرار جدلا واسعا واعتراضات شديدة في اوساط الاسلاميين والمحافظين المصريين. وانتقد الازهر بالقرار، وقد ادت هذه الاعتراضات الى تراجع الوزير عن شرط الحصول على موافقة الاهل الخطية والاكتفاء «باخذ الاهل علما بذلك» مما افرغ القرار من مضمونه.

اليمن بين عصابة الأربعة ومافيا آل الأحمر - (٢)

● بقلم: حسين عبد الرازق ●

● تدخل عاملان للاسراع بالوحدة الاندماجية بين الشمال والجنوب.

الأول: احساس علي عبد الله صالح بالخطر على حكمه نتيجة تزايد السخط في الشمال ووقوع حوادث عنف في عديد من المناطق.

والثاني: وهو الأهم - نجاح صدام حسين في اقناع علي عبدالله صالح بأنه يستطيع ابتلاع الحزب الاشتراكي في اقل من ٦ اشهر بعد الوحدة، ومن ثم تصبح الثروة البترولية التي لاحت بشائرها في الجنوب - والتي تفوق الاكتشافات في الشمال - خالصة له. كان صدام يريد هذه الوحدة بقيادة علي عبد الله صالح تمهيدا لغزوه المخطط للكويت.

واقتنع علي عبد الله صالح بالحاح صدام وتقدمت الوحدة الى ٢٢ مايو ١٩٩٠ اي قبل موعدها بستة اشهر

وخلال ثلاثة سنوات وبعدها، لم تتوقف محاولة علي عبد الله صالح في ابتلاع الحزب الاشتراكي.

لقد جرب علي عبد الله صالح كل الاساليب لابتلاع الحزب فتعرض قادة الحزب وكوادره للاغتيالات في صنعاء ومدن اخرى في الشمال (والجنوب) وطالت هذه المحاولات ما يقرب من ١٥٢ من قادة وكوادر الحزب استشهد منهم عديدون منهم محمد الخوبر ومصلح الشهواني وحسن الحريبي وحسن ومسلم عطيف، ومهدي احمد حسن ومحمد الدعطي و... مسؤول منظمة الحزب في الوادي ... في حكومة الوحدة وصالح منصر صالح عضو مجلس الرئاسة والأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي، وحسن ابو بكر العطاس ... وكانت اخر الاغتيالات من نصيب عبد الكريم صالح الخميس، عضو اللجنة المركزية للحزب ... ومحاولات فاشلة. استهدفت الأولى علي سالم البيض الذي اطلق الرصاص على منزله، ومحاولة اغتيال نايف وبيوت، نجلي البيض والتي ذهب ضحيتها ابن عمهم «عبد الله حامد» الذي اصيب بثلاثين رصاصة.

وجرت محاولات لشراء بعض قادة الحزب الاشتراكي واغراقهم في الحياة الاستهلاكية المرفهة التي لم يعتادوا عليها في عدن، بينما يمارسها حكام صنعاء من المقربين لعلي عبد الله صالح.

وحاول تقسيم الحزب على اساس مناطقي، ما بين ابناء حضرموت وأبين والضالع ويافع وشبوه.. الخ. وتركزت الحملة اخيرا على من اسماهم «عصابة الاربعة» التي تنتمي الى حضرموت وتضم حسب قوله «مهندسي الانفصال علي سالم البيض نائب الرئيس وامين عام الحزب الاشتراكي، وحيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء وعضو المكتب السياسي للحزب، وصالح ابو بكر حسنون وزير النفط. والعميد صالح منصور السيلي محافظ عدن وعضو المكتب السياسي» وسكرتير العصابة للرحلات السرية المكوكية «عبد العزيز الدعيطي».

وفي مرحلة اخرى دعا الى توحيد الحزبين (المؤتمر الشعبي العام، والحزب الاشتراكي).

وقد فشلت كل هذه المحاولات، وحافظ الحزب على وحدته وتماسكه القيادي بل استعاد عددا من قادته الذين تركوه او اخرجوا منه خلال مراحل الصراعات الداخلية السابقة.

وبرزت خلال السنوات الماضية - بعد الوحدة - سلسلة من المشاكل اثرت بالسلب على الوحدة.

* اضطراب الأمن وتقاعس اجهزة الأمن عن التصدي لهذه الاضطرابات.

* موجة الاغتيالات السياسية لقادة وكوادر الحزب الاشتراكي وامتناع السلطات الأمنية عن اعتقال المشاركين في هذه الاغتيالات رغم تحديدهم بالاسم في كثير من الحالات. وتوفر السلطة وبعض القيادات القبلية من حاشد الحماية للقتلة الذين ينتمي بعضهم للأمن السياسي او للقوات المسلحة او حزب تجمع الاصلاح الذي يرئسه عبد الله حسين الأحمر. وقد اعترف اخيرا علي عبد الله صالح اثناء لقائه مع السفن في يناير الماضي في عمان بعدم استطاعته القبض على المجرمين من صنعاء، لأن ذلك سيعود عليه بالمصاعب!

* انفراد علي عبد الله صالح باصدار قرارات جمهورية اساسية تتعلق بقوانين او تعيينات في وظائف حساسة دون مناقشتها في مجلس الرئاسة او علم نائب الرئيس واصراره على سلطات مالية مطلقة دون رقيب او حسيب تمكنه من اعطاء المنح والعطايا لمن يريد. وقد نشرت في الأيام الماضية نماذج من قرارات توزيع السيارات والأموال والتعيينات اصدرها علي عبد الله صالح موجهة الى رئيس الوزراء، وقام د. حسن مكي النائب الأول لرئيس الوزراء باحالتها الى الوزراء المختصين للتنفيذ. بل وصل الأمر الى حد المطالبة - امام اعتراضات الحزب الاشتراكي - بتخصيص جزء من موارد النفط في حدود ١٠٪ خارج الموازنة العامة للدولة تخصص لمصاريف الرئيس، اي تقنين السلطات المالية المطلقة.

* استمرار الفساد المالي والاداري في اجهزة الدولة وتورط كبار المسؤولين وكبار ضباط القوات المسلحة فيه.

* امتناع الرئيس عن التصديق على قوانين والتي عليها مجلس النواب (مثل قانون توحيد التعليم)، لأن الرئيس او بعض القوى المتحالفة معه تعارض صدوره.

* لقضية توحيد ودمج القوات المسلحة ومنع الأحزاب من ممارسة العمل داخلها ومنع الضباط والجنود من الانضمام للأحزاب.

* تدهور الاوضاع الاقتصادية والمعيشية. والارتفاع الجنوني في الاسعار وتردي الخدمات وانتشار البطالة وتدهور سعر العملة الوطنية. وارتفاع حجم الدين الخارجي وتدهور الزراعة وانتشار التهريب.

وادت هذه المشاكل، الى زيادة الخلافات بين الحزبين، والتناقض. ومارس الحزب الاشتراكي - شريك الحزب ظاهريا - المعارضة لسياسات علي عبد الله صالح من خلال الصحافة والمنظمات النقابية والجماهيرية.

ولم يكن علي عبد الله صالح وحلفاؤه - خاصة حزب التجمع اليمني للإصلاح - على استعداد للتسليم بسهولة بوجود الحزب الاشتراكي ومحاولته تحويل المشاركة الظاهرية في الحكم الى مشاركة حقيقية فعالة.

وتركز رهان الجميع على الانتخابات البرلمانية التي كان محددا لها ٢٧ ابريل ١٩٩٣.

لقد اسفرت الانتخابات عن النتائج التالية:

- المؤتمر الشعبي العام برئاسة علي عبد الله صالح حصل على ١٤٥ مقعدا (١٢٢ لمحزبين و ٢٣ مستقلا انضموا اليه).

- الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة علي سالم البيض حصل على ٨٤ مقعدا (٧١ حزبيا و ١٣ انضموا اليه من المستقلين).

- التجمع اليمني للاصلاح بزعامة عبد الله حسين الأحمر (قبائل حاشد) والزنداني والأنسي (قادة الاخوان المسلمين) وحصل على ٦٢ مقعدا.

- البعثيون ٧ مقاعد.

- حزب الحق مقعدان.

- الحزب الناصري الوحدوي مقعد واحد.

- الحزب الناصري الديمقراطي مقعد واحد.

- حزب التصحيح الشعبي الناصري مقعد واحد.

- المستقلون ٢٣ مقعدا.

وقد اختلفت قراءة الأحزاب لهذه النتائج بصورة عمقت من الأزمة.

لحزب المؤتمر الشعبي العام اعتبر حصوله على اكبر عدد من المقاعد ونسبة عالية من الاصوات مكسبا شعبيا يلغي شرعية تنهي الثنائية في السلطة والقسمة على اثنين (المؤتمر والاشتراكي). ونظر الى دخول تجمع الاصلاح - حليفه القديم - الى البرلمان بهذا الحجم، سندا له يتيح له قوة اكبر على المناورة والضغط.

بالمقابل رفض الحزب الاشتراكي فكرة الأكثرية العددية. وتمسك بثنائية في السلطة تعكس حقوق الطرفين المكونين للوحدة، مستندا الى ان التشطير ما زال مستمرا في عدد كبير من المؤسسات، مؤكدا رفضه للالحاق والضم. وقدم قراءة مغايرة لقراءة المؤتمر الشعبي مستندا الى الحقائق التالية:

- ان نسبة الأصوات التي حصل عليها كل حزب تختلف - في ظل الدوائر الفردية - عن عدد المقاعد التي حصل عليها. ونشر احصاء في كل اليمن، يقول ان المؤتمر الشعبي العام حصل على ٢٨٪ والاشتراكي ٢٥.٦٪ والاصلاح ١٧٪ والمستقلون ١١٪.

٢ - ان الحزب الاشتراكي قد فاز في كافة المقاعد المخصصة للمحافظات الجنوبية والشرقية (جمهورية اليمن الديمقراطية سابقا) وهو فوز يعد «بمثابة اعادة اعتبار له ولتجربته في الجنوب» ويلغي فكرة الاكثرية العددية.

٣ - ان الحزب الاشتراكي اضافة الى هذا قد حصل على عدد من المقاعد في الشمال يؤكد انه حزب لكل الوطن، على عكس الاحزاب الأخرى التي فشلت في الحصول على اية مقاعد في الجنوب.. وعلى سبيل المثال لقد حصل الاشتراكي في «تعز» ثاني مدن الشمال على ١٤ مقعدا (٥ حزبيين و ٨ مستقلين) واحتل المركز الثاني بعد الاصلاح (١٦ مقعدا). وكان ترتيب الأصوات (وليس المقاعد) ٢٦.٧٪ للاشتراكيين - ٢٤.٦٪ الاصلاح - ٢٤.١٪ المؤتمر - ١٠.٥٪ الوحدوي الناصري - ٤٪ البعث.. كما حصل الحزب على مقاعد في حجة ومأرب والجوف واب والحديدة. وفاز له في صنعاء ٣ خاضوا الانتخابات كمستقلين.

وقد ادى هذا الخلاف في القراءة الى خلافات واسعة ادت الى اندفاع علي عبد الله صالح الى تفجير هذه الحرب.

لقد شعر المؤتمر ان الحزب الاشتراكي اصبح مستعصيا على الابتلاع او التصفية سياسيا، خاصة بعد فشل كل محاولات الاستناد للأكثرية العددية لفرض تعديلات دستورية وسياسية تلغي دور الحزب، والتي تمثلت في محاولة الغاء مجلس الرئاسة، او الغاء منصب نائب الرئيس، او عدم منح اي اختصاصات لنائب الرئيس، بما يعني انفراد الرئيس بكل السلطات.. ومحاولة التراجع عن فكرة الحكم المحلي.

ورفض الحزب الاشتراكي هذه المحاولة.. وبدأ مقاومته بوصول علي سالم البيض من الخارج (كان في رحلة علاج) الى عدن مباشرة في ١٩ اغسطس ١٩٩٣ ورفضه العودة الى صنعاء. وتوالت التطورات والحملات الاعلامية التي اتخذت هذه المرة اتجاها بالغ العنف.

وفي محاولة لعلاج الازمة طرح سالم صالح محمد فكرة الفدرالية، باعتبارها، بديلا واقعيا يحافظ على حقوق كل الأطراف ووحدة اليمن وسيادتها. ودعى الى نظام فدرالي تقسم البلاد بموجبه الى ثلاثة او اربعة اقاليم» مشددا على «توزيع الثروة في شكل عادل وكذلك المنافذ البحرية» واكد ان الحزب الاشتراكي يهدف الى توسيع مشاركة الشعب في السلطة والحكم تعزيزا للدمقراطية. ويرى ذلك من خلال اعادة تنظيم البلاد اداريا في ثلاثة او اربعة اقاليم يتمتع كل منها بالصلاحيات المتعلقة بشؤون التنمية والأمن الداخلي في اطار الدولة الموحدة وفي ظل حكومة واحدة لليمن. ويندرج هذا الاقتراح في اطار تعزيز الحكم المحلي..

ونظام الاقاليم يمنع بروز الحساسيات الذاتية ويؤكد في الوقت ذاته تحقيق المواطنة المتساوية ويستوعب الأزمة ومسبباتها، ويقدم المخارج والحلول لانهائها وعدم تكرارها.

وبدا هذا الاقتراح واقعيا فبعد ٣ سنوات ونصف من الوحدة كان الوضع ادنى من الفدرالية بكثير. «فالجيش ما زال جيشين، والعملة عملتين، والخارجية لا تجسد السيادة الموحدة للدولة، والقوانين مشطرة والتعليم مشطر.. الخ.

ولكن علي عبد الله صالح وحزب المؤتمر الشعبي رفضا الاقتراح واتهما الحزب الاشتراكي بالرغبة في فصل الشطر الجنوبي وتحطيم الوحدة.

وتوالت المبادرات والوساطات العربية والدولية لحل الازمة وتقدم الحزب الاشتراكي ببرنامج من ١٨ نقطة لحل الازمة. واضطر المؤتمر الى اعلان قبوله بها.

واقترح الاشتراكي ان لا ينحصر الحوار في الاحزاب الثلاثة المؤتلفة في السلطة وان تشارك الأحزاب الاخرى والنقابات والاتحادات والشخصيات الوطنية. وتكونت لجنة تعبر عن كل هذه القوى انتهت الى توقيع ما عرف باسم «وثيقة العهد والاتفاق» والتي جاءت تطويرا للمبادئ الـ ١٨ التي طرحها الحزب الاشتراكي.

وتتكون الوثيقة من محورين الأول يعالج الاسباب الراهنة للأزمة وبالذات قضيتان اساسيتان، قضية الأمن والارهاب والمسائل المتعلقة بالقوات المسلحة ودورها، وقضية العلاقات بين مختلف السلطات بما في ذلك منصب نائب الرئيس وسلطاته وصلاحياته بما يمنع التداخل والازدواجية.

ومن اهم ما ورد في هذا المحور:

- منع التصرف بالمال العام خارج الأغراض المحددة له في الميزانية العامة، وضرورة التقيد بالصلاحيات المحددة للصرف، وتحديد صلاحيات الصرف لكبار المسؤولين بما في ذلك رئيس الجمهورية.

- لا يجوز الامتناع او التباطؤ عن صرف اية اعتمادات مقررة في الميزانية العامة او التصرف بها من جانب اي جهة غير مختصة وفقا لقانون الميزانية.

- عدم التدخل في اختصاصات اجهزة الخدمة المدنية والعسكرية والامتناع عن اصدار التعليمات التي تتنافى مع القوانين وتخلق ارباكا وتمييزا بين المواطنين.

المحور الثاني: يتعلق بأسس بناء الدولة الحديثة وهيئاتها، بما في ذلك تحديد نظام الحكم واسسه العامة والتي على اساسها تعاد صياغة كل الوثائق بدءا بالدستور ومرورا بالقوانين. وركزت الوثيقة على الدمقراطية التعددية واللامركزية في الحكم واقامة حكم محلي حقيقي كرديف للدمقراطية واداة تمكن من توسيع المشاركة الشعبية للحكم.

وحددت ان الحكم المحلي يقوم على قاعدة الانتخابات المباشرة والحرة والمتساوية لكافة هيئاته.

وبعد تردد ومعارضة علنية من الاخوان المسلمين وحزب الاصلاح، ومكتومة من علي عبد الله صالح والمؤتمر الشعبي العام تم توقيع الوثيقة في «عمان» بالاردن يوم ٢٠ فبراير ١٩٩٤.

وللأسف فلم تكن تلك نهاية الأزمة، بل لعلها كانت البداية. لقد شعر تحالف «المؤتمر - الاصلاح» ان تنفيذ هذه الوثيقة ينهي سيطرته على الحكم وانفراده الفعلي به ويهدد مصالحه.

ويبدو ان قرار فرض السيطرة وتصفية الحزب الاشتراكي بالقوة المسلحة والغزو، والاحتلال - على حد قول الرئيس مبارك لعلي عبد الله صالح - اتخذ في هذه اللحظة.

وبدأت المواجهة العسكرية بعد التوقيع مباشرة عبر عدد من المحطات.

* في اليوم التالي انفجر صدام مسلح بين لواء «العمالقة» الشمالي الموجود في «أبين» بالجنوب، ولواء «الوحدة» الجنوبي.

* توجه احمد مساعد حسين عضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام (وهو واحد من الذين قادوا مذابح ١٣ يناير ١٩٨٦ في الجنوب وحكم عليه بالاعدام وهرب الى صنعاء) الى شبوة: مسقط رأسه على رأس قوة شمالية في منتصف مارس للسيطرة على بعض المناطق العسكرية فيها.

(يتبع)

(عن «اليسار»)

هكذا من الأصل

رواية «باب الساحة» لسحر خليفة

بوابة مفتوحة على هموم المرأة الفلسطينية وهواجسها!

لـ و(.) في الاولى اما كنت الأم والأن أن كنت الأرض وغدا. طلع، اكون الرمز، اصبح يا شاطر، انا لست الأم. ولست الأرض ولست الرمز. أنا انسية أكل أشرب أحلم. أحلى: أصبح أموج وأتعدد وأناجي الريح. أنا لست الرمز. أنا المرأة، - هذا ما تقول «سحاب» احدى بطلات رواية سحر خليفة «باب الساحة» (دار الاداب - بيروت ١٩٩٠). وتشكل هذه الأقوال مدخلا جيدا الى أعماق الرواية التي كتبت بعلم كاتبة في عز الانتفاضة الفلسطينية. وتفتح لنا الرواية بابا واسعا مثل «باب الساحة» الى عالم الانسان الفلسطيني الداخلي الذي ينعكس فيه احداث الانتفاضة صورا واشكالا وموجات في قصة، وجه أو مرايا. ومرايا وتحولات. وليس صدفة ان يكون شخوص الرواية الاساسية شخوصا نسائية، فالمرأة الفلسطينية هي أضعف مركبات المعادلة. مجتمع تقليدي ينشد التحرر من قبضة الاحتلال لكنه يبقي قبضته خانقة على عنق المرأة وجسدها وروحها وأحاسيسها. ومثل هذا التناقض في تركيبة المجتمع الفلسطيني الى قضاياها نرى عبر الرواية تناقضات مشتقة بالأساس من تقليدية هذا المجتمع التي تصل حد غياب الاستقامة وحضور الرياء. فالشاب الذي يناضل ضد الاحتلال.

نراه في الرواية يتفرغ من مهمات نضاله «ليقوّم اعوجاج» أخته التي حسبها منع التحول في بيت صديقة فيعتدي عليها بالضرب ويهددها بإراقة دمها «بل وهتك المثلم الذي...

● سحر خليفة ●

يعود من الحمال منحنيا ومعرضا للموت بنيران حرس الوحدات الخاصة الاسرائيلية. لمحاكمة اخته التي يتهمها الحي ببيع جسدها للراغب بينما كل رجال الحي و «وجهاء» المدينة و «أعيانها» و «وطنييها» يترددون على بيتها ينشدون الراحة والاستمتاع!!

وتطرح الروائية سحر خليفة وهي المعروفة بمواقفها وتجربتها النسوية في روايتها اشكالية العلاقة بين الفرد الحالم وبين المجموع الكابت للحلم الفردي. فتصوّر في روايتها كيف ان الحلم الجماعي يطغى على الاحلام الفردية ويقمعها ولا يوفر لها فرصتها. والحلم الجماعي بتحرير الأرض من المحتل، ولّد مقولة «الدمّ الغالي لفلسطين» وغيرها. مقولات يحس الفرد ازاءها ان لا قيمة له ولمشاعره ولأحاسيسه ولحزنه ولأساه

ولأحلامه. فاذا استشهد شاب في عمر الورد، فان المجتمع يتوقع من شقيقته «نزهة» بطلة الرواية، شكلا محددا من التعبير عن حزنها وفقدانها لأخر فرد في أسرتها التي

باب الساحة

شاءت الظروف ان تفرقها أيدي سبأ وتخطفها واحدا واحدا! لكن نزهة ترفض وتتمرد وتطرح تفجعها الانساني على هواه رافضة تقنينه او صبه في قوالب جاهزة أعدها المجموع حولها..

ولعلّ «نزهة» تُمثّل على نحو متطرف هموم الفرد الفلسطيني الذي يُعبيه الحلم الجماعي ويهرسه كحبة الزيتون تحت حجارة المعصرة.. فهي استثنائية في تفكيرها وسلوكها وتجربتها. ترغم صغر سنّها عرفت المجتمع من خلال بعض رجاله. زوجها وحبيبها وروّاد بيت امّها.. وتدرك كم من الرياء والزيف فيه. وهي كانسان شفاف لا تستطيع كظم غيظها فتبوح وتقول ويجعلها قولها عُرضة للموت بأيدي الملثمين الذين اخلوا لأنفسهم حقّ محاكمة الآخرين واعدامهم.. وهي بسؤالها عن حقّهم

هذا وجهة تخويله، انما تطرح السؤال الاخلاقي إزاء الانتفاضة وبعض المظاهر فيها.. ويدفعها تمردها الى السؤال حول معنى الشهادة وتجزم انها غير لازمة في كل حالة.. كما في المشهد الاخير من الرواية حين يفسر الشبان على احتلال نقطة عسكرية معززة فيخرون الواحد تلو الأخر الى ان تهتدي هي ومجموعة من النساء الى ثغرة يهاجمون منها النقطة من الخلف.

ولربما كان في المشهد الأخير تأكيد على الدور الهام الذي لعبته وتلعبه المرأة الفلسطينية في النضال ضد الاحتلال وفي الرواية مشاهد اخرى مماثلة تشير الى التصدي اليومي الذي تبديه النساء لجنود الاحتلال كلما داهموا حيا او منزلا. فتنجح المرأة الفلسطينية حيث يفشل الرجل في مواجهة الاحتلال خاصة انه كثيرا ما يذهب ضحية «رجولة» كاذبة! فالمرأة الفلسطينية التي تشارك رجلها في النضال ضد الاحتلال تجد نفسها ضحية هذا الرجل وقمعه.. وحيث يفشل الاحتلال في اذلال المرأة الفلسطينية ينجح أخوها وأبوها وزوجها!

ما جاء في الرواية من افكار تستأنف على الحالة الفلسطينية وعلى مكانة المرأة فيها.. وهذه الأفكار وليدة موقف جريء وصريح من الكاتبة وهو موقف معهود منها. والسؤال ما اذا كان المجتمع الفلسطيني جريئا بما فيه الكفاية لمناقشة هذه الافكار بعيدا عن اضفاء سمات الأسطورة على ظواهر وشخصيات ورموز!.

(مرزوق حلبي)

واقع الشموع المرعب

● بقلم: عفيف سالم ●

● ما جاء في بيان اتحاد الكتاب العرب حول ان المبدعين تحولوا الى شريحة اجتماعية تفتقر الى الحد الادنى من الدخل الذي يضمن لها المتطلبات الاساس، هو في حد ذاته مرعب. الا ان الاكثر رعبا من هذا الامر هو هذه اللامبالاة العامة، التي حظيت بها هذه الحقيقة المرة، والامر من الحنظل. فقد اعتدنا نحن العرب، تاريخيا، على احترام الشعراء والمفكرين، حتى منذ الجاهلية، اذ ألم يكن لكل قبيلة شاعر ومفكر وحكيم؟! الا ان هذه المكانة، في هذه الاثناء، في تراجع مستمر. فما هي اسباب مثل هذا التراجع، الآن بالذات؟!

ومن الصعب، بطبيعة الحال، الاشارة الى سبب واحد يمكن اعتباره شماعة لتعلق عليها المسؤولية عن هذا الوضع المزري.. فهناك العديد من الاسباب ومنها:

اولا - ان الاغلبية الساحقة من الانظمة العربية، ورغم ادعائها العصرنة والعلمانية، ما زالت تنظر الى الشاعر والاديب والكاتب، نظرتها الى شاعر القبيلة القديم، اي ان يكون لسانها والمدافع عنها، حتى وان كانت على خطأ مبين. ومن هنا فان المبدع الحقيقي اضطر منذ البداية الى حمل السلم بالعرض وتعرض الى شتى اصناف القمع، طالما بقي في وطنه ولم يختر الرحيل الى بلد آخر. وفي كلا الحالتين، البقاء ام الهجرة، كان يدفع من دمه وقوته ثمن التصاقه بموقفه.. وفي بعض الحالات دفع حياته ثمنا لذلك.

● سعد الله ونوس ●

ثانيا - ان بعض الادباء، ينظرون الى ما يقدمونه من نتاج ادبي نظرة استهلاكية اي ان هذا البعض يرى مهمته بيع ما ينتجه كأي بضاعة، ولهذا تراه يغير ويبدل مواقفه ومبادئه اسرع مما يبدل ثيابه، الامر الذي افقد الكلمة معناها واصبحت نظرة الجماهير الى بضاعته كنظرتها الى بضاعة فاسدة من ناحية، كما عزلت هذه المواقف البعض الآخر من اصحاب القلم والفكر الوطني والطبقي الحقيقيين واضعفت موقفه من ناحية اخرى.

ثالثا - ان اتحادات الكتاب العرب الاقليمية، وكذا اتحاد الكتاب العرب، لم ترتق الى المستوى التنظيمي والعملي ليصبح بمقدورها تقديم المساعدة لاديب او لكاتب يعاني من المرض او من الفقر.. بمعنى ان اتحادات الكتاب غير قادرة على ضمان مستقبل الكتاب المبدعين. وهو امر ادى الى اضعاف روح التضامن بين الادباء، والى نشر الذاتية والانفرادية. فمثلا في الاسبوع الذي تحدث فيه بيان اتحاد الكتاب العرب عن هذا الامر المرعب، نشرت صحيفة «النهار» اللبنانية خبرا مفاده انها خصصت جائزة سنوية من ثلاثة آلاف دولار وذلك احياء لذكرى اول رئيس تحرير لها.

ولكي يكون الامر واضحا فاننا نقول: لا اعتراض على تخصيص مثل هذه الجائزة الاسمية او غيرها من الجوائز المماثلة.. الا ان الافضل هو السير في اتجاه آخر، اتجاه الاهتمام بالادباء الاحياء، وضمان امكانية العطاء لديهم، وذلك عن طريق اقتطاع جزء من هذه الجوائز الاسمية، وكذا اقتطاع مبالغ من ميزانية وزارة التربية والثقافة في كل بلد عربي، ومن النقابات المهنية لتمويل مثل هذه الاحتياجات للكتاب المرضى.

انه لمن المحزن حقا ان يختفي ضوء شمعة انارت الدرب لغيرها.. وذلك بسبب عدم توفر المال..

مؤلف جديد للجابري بعنوان «مدخل الى فلسفة العلوم»

لـ صدر للمفكر المغربي د. محمد عابد الجابري مؤلف جديد بعنوان «مدخل الى فلسفة العلوم». وذلك عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت (١٩٩٤).

يشتمل الكتاب على جزأين. الجزء الاول يبحث عن «تطور الفكر الرياضي والعقلانية المعاصرة». وقد عالج فيه المؤلف مفهوم الابستيمولوجيا وعلاقاتها بالدراسات المعرفية الاخرى القديمة والحديثة متبعا تطور نظرة الفلاسفة والعلماء الى مشاكل المعرفة، مركزا على الاتجاهات المعاصرة، سالكا المنهج التاريخي النقدي.

أما الجزء الثاني فهو «المنهاج التجريبي وتطور الفكر العلمي» وقد خصصه المؤلف لميدان الفيزياء منذ بيكون وغاليليو الى الفيزياء الذرية مركزا على الجانب المعرفي مع الاشارة الى بعض الكشوف العلمية التي تلقي الضوء على القضايا الابستيمولوجية المطروحة.

الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب يعلن عن جائزة القدس الادبية

● قرر الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ومقره عمان والذي تأسس عام ١٩٥٤ برئاسة الكاتب الأردني فخري قعوار استحداث «جائزة القدس الأدبية». وتمنح لأعضاء الاتحادات وروابط الأدباء والكتاب العرب الأعضاء في الاتحاد ممن تتوافر فيهم الشروط المنصوص عليها، ويمكن منحها لكاتب او اثنين، وتمنح الجائزة للفائز الواحد، او الفائزين مرة واحدة، ويتم الترشيح لهذه الجائزة من الاتحادات والروابط الأدبية العربية الأعضاء في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ويشكل المكتب الدائم للاتحاد لجنة سنوية تناط بها مهمة تحديد الفائز او الفائزين.

وقال القاص والروائي الأردني فخري قعوار: إن هذه الجائزة تمنح عن مجمل اعمال الكاتب الأدبية والفكرية وفقا للشروط والأسس التالية:

● ان يكون للكاتب الفائز اسهامات ذات طابع قومي وانساني، وأفق تقدمي في مجالات الإبداع الأدبي، والفكري، والدراسات والابحاث.

● ان تعكس كتاباته الالتصاق الحميم بالقضايا القومية والانسانية والمعيشية للانسان العربي، والدفاع الأصيل عن المطالب الأساسية لهذا الانسان في مجالات الحرية والديمقراطية وحقه المشروع في العيش الكريم.

● ان تعكس كتابات الفائز، وقوله الصريح ضد مخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة، والدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

● ان تتضمن كتابات الفائز موقفا تقدميا من قضايا الانسان عموما والدفاع عن مطالبه الاساسية في الحرية والعدالة والسلام.

● ان تتوافر في اعمال الكاتب الفائز اصالة وحداثة سواء في الشكل او المضمون.

صدور مجلة «النهج» اليسارية العربية بصيغتها الجديدة

□ دمشق - صدر العدد الاول من مجلة «النهج» اليسارية الفصلية عن مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي بصيغة وهيئة تحرير جديدتين عن خريف ١٩٩٤.

وساهمت في هذا العدد مجموعة من الكتاب اليساريين العرب والاجانب من بينهم كريم مروه وجورج حبش ومحمد سيد احمد واحمد سعد ووليم كوانت ورزق الله هيلان وسمدي يوسف وفيصل دراج، وبروفيسور شلومو افنيري من الجامعة العبرية في القدس.

وعالجت مواضيع العدد الذي يقع في ٤٠٠ صفحة التحديات السياسية والاقتصادية والفكرية والثقافية المطروحة على العرب بعد دخولهم مرحلة التفاوض المباشر مع اسرائيل.

وتضمنت المجلة بحوثا ودراسات اقتصادية وفكرية وانتربولوجية اعدها سمير امين وعزيز العظمة وفالح عبد الجبار وموريس غودولييه ومحمد كامل الخطيب.

وساهم احد ابرز منظري الحزب الشيوعي البريطاني فرانك وليمسون في باب (مدارات) بدراسة مترجمة عن التاريخ البديل.

وفي باب (المؤلف وكتابه) اجرى ماهر الشريف وهو رئيس التحرير المساعد للمجلة حوارا مع المفكر صادق جلال العظم في مناسبة صدور الطبعة الثانية من كتابه «ذهنية التحريم».

كما كتب شلومو افنيري استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية بالقدس والمدير العام السابق لوزارة الشؤون الخارجية الاسرائيلية مقالا في عنوان «تجنب التبعية» وفيه يتحدث عن نقل السلطة المعقد بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

يشار الى ان المجلة اصدرت خلال ١١ عاما ٣٧ عددا.

صرخات دليلة الجزائرية وبينوكيو التشيلي في ملتقى القارات الثلاث المسرحي

عايدة علام تكتب «للاتحاد» من جزر الكناريا

● يبدو انه بالرغم مما يحدث في العالم اليوم، من محاولات ارتداد وتخلف واعادة عقارب الساعة الى الوراء، فان المرأة ما زالت مصممة على استمرار نضالها من أجل أن تكون أولا، وان يكون لها دور ثانيا، او يمكن ان نقول، من أجل ان تؤكد ان وجودها هو وجود مستقل وليس تابعا، وجود بالارادة وليس وجودا بالضرورة، وان دورها في الحياة هو دور ايجابي مؤثر وفعال في مجتمعها، وليس مجرد دور هامشي تحقق به ما يريد الرجل ان تحققه، لا ما ترى هي انه مفيد لها وللرجل وللمجتمع كله.

هذا هو الانطباع الاول الذي يحدثه مهرجان القارات الثلاث (اوروبا، افريقيا وامريكا اللاتينية) الذي يواصل مشواره للعام السابع حاليا، منذ افتتاحه الجمعة الماضي التاسع من سبتمبر، حتى العشرين من نفس الشهر، ومن بين عروض هذا المهرجان المتميز، والذي تجري وقائعه بمدينة اجويمس بجزيرة كاناريا الكبرى بجزر الكناريا، تبرز خمسة عروض مونودراما، لخمسة نساء من الجزائر والارجنتين وكوبا والدومنيكان، على حين لا يبرز من عروض المونودراما الرجالي، سوى عرض واحد من تأليف واخراج وتمثيل الكاتب خوسيه لويس موراليس، وكأن الرجل لم يعد في حاجة كثيرا لبث أشواقه من خلال المونولوج او المناجاة الذاتية، على حين ما زالت

انطونيو موراليس رئيس بلدية اجويمس ورئيس المهرجان

المرأة، تعيش في عزلتها المفروضة عليها، تناجي نفسها، تتألم وتصرخ، وتستجيب الصالة لمناجاتها هذه بالتصفيق، دون ان نعرف هل يمكن ان يتحول هذا التصفيق يوما ما الى عمل تضامني لتغيير صورة هذا الوضع المؤلم للمرأة في العالم، أم ان الأمر سيبقى فقط داخل جدران المسرح وفي قاعات المؤتمرات الدولية المغلقة!

من الجزائر تأتي الفنانة الشابة دليلة حليلو، لتقدم فقرات من مسرحية طويلة كتبها سليمان بن عيسى بعنوان «أنت أخي، ولكن أنا شو كون؟». انه سؤال الهوية، سؤال الأنا الباحثة عن نفسها وسط مجتمع يحدد للأخ، للأب، للزوج دورا محددا وواضحا بذاته، ولكن الأخت، الابنة والزوجة من هي بالضبط؟ هل هي مجرد هذه الصفات الثلاث:

انطونيو لوثانو مدير مهرجان القارات الثلاث

اخت، ابنة وزوجة؟ أم هي كيان قائم بذاته، له علاقة اجتماعية واسرية وعاطفية واقتصادية بالكيانات الاخرى: الأخ، الأب، والزوج، دون ان يعني ذلك الغاء وجودها في حد ذاته؟.. وتأتي من كوبا، شابة اخرى، هي سلمة سوريحي، من فرقة «مسرح الاستديو»، لتقدم عرضا من حرأين عن عملين للكاتبين دارير فو، وفرانكا رامي، بعنوان «اني اصرخ»، تتمركز داخله المرأة

وقضيتها النوعية الخاصة في مواجهة اغلال الواقع، من خلال مونولوج يحمل رؤية نقدية حادة للواقع الذي تعيشه في بلادها وفي العالم، وذلك عبر شخصية امرأة كوبية، في المسرحية الاولى «اليقظة»، تعيش واقعها اليومي المأساوي في مواجهة نفسها ودورها المزدوج كزوجة وأم من جهة، وعاملة تتحمل مسؤولياتها الكاملة في المجتمع، مثل أي رجل، من جهة اخرى، على حين تقدم في المسرحية الثانية «انا أولريكي، أصرخ» شخصية «اولريكي» احدى مؤسسات وزعيمات حركة (باادر - ماينهوف) الشهيرة في السبعينيات، وهي تواجه نفسها في اللحظات الأخيرة من حياتها، داخل السجن، جالسة منتظرة لحظة اعدامها، تتصارع داخلها رغبات الحياة الآمنة، وآمال تغيير العالم بالقوة.

بينوكيو وتحقيق الذات

وعبر مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، وعضوية لجنة تحكيم مسابقته الرسمية تمر الفنانة الكوبية الكبيرة راكيل ريبويلتا، بطلة الفيلم الشهير «لوسيا» في الستينيات. تمر بمهرجان القارات الثلاث، لتقدم مهرة مع الشعر الثوري، بينما تقدم ماريا كاستيلو، من فرقة «المسرح الجديد»

● البقية على صفحة ١٥ ●

● مشهد من احد عروض المهرجان ●

لاول مرة: مطرب لبناني في غزة

* فرقة «صابرين» تحيي حفلة غنائية *

* نشاطات فنية متنوعة في القطاع *

● غزة - لمراسلنا - يشهد قطاع غزة منذ الاسبوع الماضي نشاطات فنية وسينمائية غابت عنه لفترة طويلة.

فقد تم افتتاح اول دار للسينما في ظل السلطة الفلسطينية بعد ان ظلت ابوابها مغلقة سبع سنوات. وكانت سينما «النصر» التي تأسست منذ اربعين عاما عادت يوم الخميس الماضي وبدأت بعرض فيلم هندي قديم بعنوان «غضب العملاق».

اخر فيلم عرضته السينما الى التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ يوم اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

وقال صاحب دار السينما «اننا نعرض افلاما قديمة عمرها عشر سنوات لان كلفة ايجار فيلم جديد من الخارج تتراوح ما بين ٥٠٠ و ٢٠٠٠ دولار ونحن لا نزال في البداية».

وللمرة الاولى حضر الى قطاع غزة فنان لبناني عن طريق معبر رفح وقد احيا المطرب فادي بريك حفلة موسيقية في فندق فلسطين وبدأ حفلته بالنشيد الوطني الفلسطيني.

وقدمت فرقة «صابرين» المقدسية يوم الاربعاء الماضي حفلة غنائية في مركز الشوا الثقافي. وكانت الاغاني ذات طابع شعبي وفولكلوري.

اكرم خوري يتعاقد مع مسرح «جبينة» ممثلا ومديرا فنيا

● حيفا - لمراسلنا الفني - تعاقد الفنان اكرم خوري مع مسرح «جبينة» للموسم المسرحي الحالي بحيث يقوم خوري بالادارة الفنية للمسرح ويمثل ايضا.

وفي حديث مع اكرم قال: «لقد تضمنت الاتفاقية التي وقعتها مع مدير مسرح «جبينة» السيد سمير خوري اعطائي المسؤولية الكاملة بتكوين فريق عمل جديد للمسرح والتخطيط للاعمال المسرحية القادمة».

وعن التمثيل يقول اكرم: «سوف اشارك في مسرحية قائمة وهي «المالحة» في دور مجنون حكيم يحاول اصلاح بلد ما.. واعمل الآن بالتحضير لمسرحية «دونكيشوت» لتكون ضمن الموسم الحالي وقد اتفقت مع الفنان عدنان طرابشة ليقوم بمسرحتها باللغة العربية. وحتى الآن لم نقرر بعد الفريق الذي سيعمل فيها، ولكنني اعمل جاهدا ان تكون المسرحية على مستوى عال من المهنية».

يذكر ان اكرم خوري يعمل مدرسا لموضوع الدراما المسرحية وسوف يخصص (٣) ايام كاملة من كل اسبوع لعمله الجديد.

مهرجان «سان سباستيان» الدولي

(تتمة التقرير الذي نشر يوم الجمعة الماضي)

● بقلم: حسن عطية ●

● المرأة والدمية ●

حقيقة ان من اهم الجازات اي مهرجان سينمائي، ليس فقط مسابقته الرسمية، التي تضم بضعة افلام متميزة ومختارة، وانما كذلك هذه النافذة الكبرى التي يفتحها على سينما متميزة وافلام حصلت على جوائز في مهرجانات اخرى، ولا يستطيع الناقد متابعتها سواء بالتواجد في كل المهرجانات الدولية، او حتى متابعتها كلها اثناء عرضها داخل المهرجان الذي يحضره، فاحيانا كثيرة، او قليلة تدخل الى ظلمة احدى القاعات السينمائية، مندفعين خلف اسم مخرج، ونخرج منها خائبي الامل، فاقدين في نفس الوقت فيلما اخر، لمخرج جديد، او غير معروف، او له فيلم سابق خائب، كان يعرض في قاعة اخرى.

ولذا فدورة هذا العام لمهرجان سان سبستيان تتيح لنا، جنبا الى جنب افلام المسابقة الرسمية وبانوراما المنطقة الحرة، مجموعة مختارة من افلام عامي ٩٣ و ٩٤ الحائزة على جائزة الفيبريسي في مهرجانات كان وبرلين ومونتريال وموسكو وفينيسيا وروتردام وغيرها، مثل افلام المجري الديكور سابو «قتلة الاطفال» - كان ٩٣، والنرويجي كنرت اريك جينسن «ستيلا بولاريس» - كارلو فيفاري ٩٤، والصين هي اي «شران لابن» - روتردام ٩٤، والصيني تيان زوانجر هوانج، «الطائرة الورقية الزرقاء» - زلجابور ١٩٩٤.

وفي اطار حلقات التعريف بشخصيات سينمائية، يقيم المهرجان حلقة حول المخرج الامريكي الالماني الاصل وليم ديبترل، حيث تعرض له مجموعة مكونة من ٣٣ فيلما يرجع اقدمها، وهو الفيلم الصامت «سلاسل»، الى عام ١٩٢٨، ويعود احدثها، وهو «دوبروفسكي» عن قصة بوشكين المعروفة، الى عام ١٩٨٥، وتضم فيما تضم افلاما مثل الفيلم البارز في تاريخ السنما العالمية «حلم ليلة صيف» ١٩٣٤، والذي شاركه الاخراج فيه المخرج المسرحي التعبيري الشهير ماكس رينهاردت، وقام ببطولته جيمس كاجني مع ميكي روني، وحصل على جائزتي الاوسكار لافضل تصوير وافضل مونتاج، ولفيلم «قصة لويس باستير» ١٩٣٥، الذي حصل عامها على جائزة الاوسكار ايضا لافضل سيناريو، ولفيلم «احدب نوتردام» ١٩٣٩، الذي قام ببطولته تشارلز لوتون وموريين اوهارا، وساعد في عمليات مونتاجه المخرج فيما بعد روبرت وايز.

التعريف بجون سايلز، هي الحلقة الثانية في التعريف بالمخرجين المجهولين اعلاميا، وهو وجه اخر للسينما، فبينما تقدم حلقة وليم ديبترل، وجها من الماضي، تقدم هذه الحلقة وجها معاصرا، تدور افلامه التسعة المختارة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٤. كذلك يقوم المهرجان بتكريم السينماتيك الفرنسي، الذي تأسس عام ١٩٣٦، مقدما مجموعة من الافلام التي قام السينماتيك بترميمها خلال السنوات الثلاث الاخيرة، بعد اكتشافها، وهي كيبع فيدور، و «معمود الصدع» ١٩٢٨ للامريكي ايضا فرانك كابرا و «نزهة ريفية» ١٩٣٦ للفرنسي جان رينوار و «خبايا عميقة» ١٩٤٩، للنمساوي جورج وليم بابست، وايضا الفيلم الصامت «المرأة والدمية» ١٩٢٨ للفرنسي جاك دي بارونسيلي، وهو الفيلم الذي سيعرض في حفل توزيع جوائز المهرجان في الرابع والعشرين من هذا الشهر، محطما الصورة التقليدية لفيلم حفل الختام، وفيلمنا هذا، هو اول معالجة سينمائية لرواية بنفس الاسم للفرنسي بيير لوي، نشرت عام ١٨٩٨، ثم قدمت لها الولايات المتحدة الامريكية معالجة ثانية عام ١٩٣٥ من اخراج جوزيف فون ستيرنبرج باسم «الشيطان امرأة» بطولة مارلين ديتريش. ثم قدم لويس بونيويل مشروعا لاخراج هذه الرواية في اواسط الخمسينات، ولخلاف حول بطلة الفيلم بريجيت باردو مع منتجه كريستين جوز - ريبال، ترك بونويل الفيلم، ليقوم باخراجه جوليان دو فيفيه عام ١٩٥٨. لكن بونويل لا يترك الرواية المفتون بها، ليعود اليها عام ١٩٧٧، مقدما رؤيته عبر سيناريو له ولكاتبه المفضل في اخر مراحله السينمائية، الكاتب الكبير جان كلود كاريير، وذلك في فيلمه «ذلك الشيء الغامض من الرغبة» بطولة الاسباني الراحل فرناندو ري في دور «دون ماثيو» بينما انقسمت شخصية «كونشيتا بيريث» التي قامت بها من قبل مارلين ديتريش وبريجيت باردو، الى شخصيتين، او وجهي لذات الشخصية المزدوجة: وجه حسي لممثلة الاسبانية انخيلا مولينا، ووجه روحاني لممثلة الفرنسية كارول بوكيه، بينما كانت قد جسدت هذا الدور المعقد، في اول معالجة لهذه الرواية، فيلم بارونسيلي الصامت، الممثلة الاسبانية كونشيتا مونتينيجرو، وهي من مواليد بلد المهرجان، سان سبستيان، وكانت راقصة باليه من العشرينات، وقدمت اول فيلم لها عام ١٩٢٧، وهو «الدمية المحطمة» للمخرج رينهاردت بلوتز، ثم شاركت في العديد من الافلام الفرنسية والايطالية والاسبانية والامريكية، الى ان اعتزلت التمثيل عام ١٩٤٤، بعد ان تزوجت دبلوماسيا، وما زالت تعيش موحدة كاملة في احدى شقق مدريد القديمة..

* بيني وبينكم *

● الى الاخ صاحب «الى الحبيبة الغالية» من عرابة. لقد الزمت نفسك ما انت لست ملزما به، ففقدت قطعتك الكثير من جمالها، فاذا قبلنا «يا بدرا ينبعث نورا من بين النجوم»، فكيف نقبل «يا عمري ويا مذهبي «المأمرم»»!

● والى «الرفيق القديم الصامد» من ديرحنا.

كنا رجونا ذوي الاقلام الواعدة الكف عن «الرثاء» وقررنا الا ننشر الا ما كان له قيمة ادبية وفنية خاصة. نعتذر وشكرا على مشاعرك الوطنية الجياشة. الامر نفسه ينطبق على قصيدة المخيم.

● والى الاخت المعقبة على الرد من ديرحنا.

عزيزتي لك مطلق الحرية ان تقبلي او ترفضي ما بدا لك. اما نحن فلنا اعتباراتنا بالنسبة لما ينشر في جريدتنا، وهي اعتبارات سياسية وفنية معا. لذا، وللامرين معا اعتذرنا عن نشر «وحشة» وها نحن نعتذر لك مرة اخرى.

● والى الاخ صاحب «غائب في باطن الارض حاضر في قلوبنا» من معاوية. نشكر لك مشاعرك الجياشة وعواطفك الصادقة لقد كتب الكثير حول الموضوع.. نعتذر والى اللقاء مع مواد أخرى.

● والى «العيون الدامعة» من ابو سنان.

مهما كان مستوى المادة فاننا لا ننشرها الا اذا عرفنا صاحبها، لك ان تختاري الاسم او اللقب الذي ترغبين، لكن ليس قبل ان نتعرف عليك نحن! الى اللقاء.

● والى الاخت صاحبة «الوداع الاخير» من كفر ياسيف.

حتى لو سلمت مادتك من الاخطاء الاملائية، فانها تظل محصورة في معنى واحد محدد.. نأمل ان يعود الباك المهاجر، ويكون اللقاء.

● والى صاحبة «الى روح البطل الشاعر...» من عرابة.

لا تتوقف الحياة بفقد احد المناضلين مهما كانت درجة عطائه.. لم احد جديدا في هذا الموضوع بالذات. نرجو ان نلتقيك في مواد اخرى.

● والى صاحب «الليلة السوداء» حبذا لو جعلت قلمك يترجم عن قريحتك بشكل طبيعي وبغير قيود، ربما ابيض لون ليلك.. نأمل ان نلتقيك في مواد اخرى.

● والى الاخ صاحب «وداعا ابا الامين» من الناصرة.

نعتذر عن نشر مادتك فليس فيها الجانب الفني المتميز..

الى اللقاء جميعا.

(المحرر)

رسالة الى الاب الحنون...

● بقلم: جولييت توما ●



أبي...

لقد مضى اكثر من شهرين على وفاتك ورحيلك عنّا...

كان علي ان اكتب لك منذ يوم وفاتك الاول.

لكن كنتُ احمل القلم لاكتب فينسل من بين اصابعي هاربا.

صعب الكلام وصعبتْ الكتابة

فبدأتُ ابكي وكان لكل دمعة تنزل من عيني معنى ومغزى كأنها حروفٌ في كلمات.

تذكرتُك تقول عبر قصيدتك المشهورة «ادفنوا امواتكم وانهضوا»، فحربت دفنك والنهوض لكني لم انجح...

فعدتُ الى بكائي

بكيتُك اذ تذكرت ساعتها اني اصبحت يتيمة، وبكيتك لاني تذكرت ان الناصرة أمك فقدت بكرها، الناصرة الثكلى تبكيك وتهمس لك من بين دموعها: «وداعا يا بنيّ انتبهْ الى نفسك» وتذكرتُ كيف صمدت في عشرات المعتقلات والسجون، وكيف وقفْت في وجه العدو حتى جعلته من اصدقائك الاعزاء.

وكيف كنت تأسر مستمعيك في خطاباتك.

ثم تذكرتُ كيف فشلْتَ في صد شبح الموت مع انك نجحتَ في صدّ عقبات كثيرة.

ابي اسمعْني

ابقنتُ اني يتيمة يوم جئت لالقاء النظرة الاخيرة عليك

عرفت انك الان قد اصبحت بلا حراك وتركتني وحيدة كما تركْتَ ابناءك الذين لا يعدون ولا يحصون

تعال تعالَ وشاهدْ الناصرة الكئيبة، جبالها تبكيك، اشجارها تناديك احياؤها وحاراتها....

ابي... أملك كأي أم تسامح ابنها الذي تركها وتسامحه وتستعد لاستقباله عائدا... فتفرش له الدرب فلا وياسمينا من حواكيرها...

ابي... الناصرة الثكلى تناديك... فهل تُرى تستجيب...!!

(الناصرة)

رثاء البطل

● بقلم: محمد ابراهيم نداف ●

نبراس دمت يا بطل
يا رافع الهامات
مع العظام سرت
لا تعرف الأهات
طاولت كل كبير
وسمعت هالعنّاتْ.
حملت اثقل عبء
وصمدت للضربات
كالشمس اسم لامع
منير للظلمات
كالنهر تفيض دوما
لا تعرف الوقفات
كنت العصا للظلم
وسوطاً للنعرات
وشربت كأس المر
وسكبته عبرات
على اهات شعب
قد عايش النكبات
وقفت برجه الريح
وصديتها بلطمات
زرعت فينا الحب
وزعته باقات
باقات ورد احمر
مضمخة بقطرات.
كتبت سطورَ الشعر
بالدم والصرخات
نبراسٌ انت يا بطل
يا رافع الهامات

(الناصرة)

خيال وصور

● بقلم: منير غيث ●

من حين لحين
يثيرني الحنين
لكروم العنب والتين
لأسراب الطيور
لعبير الزهور
والرياحين
واعود لأذكر الماضي
واذكر وجهك الزاهي
واصرخ فلا تسمعين
وشلي بغمرك الحنين
لايام الطفولة
يوم كنا طفلا وطفلة
نلهو ونلعب
بين زهر وبساتين
وعندما نتعب
نجلس على ضفاف نهر
وعلى صوت الماء
نطرب
وكأنها موسيقى
واعذب لحن وغناء
ونصغو اذ نشرب
ذلك اللحن الحزين
واليوم..
امد يدي الى السماء
كلي امل ورجاء الى موعد ولقاء

(عرابة)

لا

● بقلم: عمر الحاج يحيى ●

اقول لا لنعم قيلت في زمانٍ لا يقالُ فيه غير كلمة لا
اقول لا لنعم اطرب من يظنون انفسهم في مكانِ الله
لا وألفُ لا، لمن نصّبوا زعيمهمُ اله
لا لظلم دامس صفق له المكفوفون، وظنوا سبيلهمُ النجاه
لا لشيء اقولها الا لارضي ضميري والاله

(الناصرة)

قلم بلا حبر

● بقلم: فردوس خلايلة ●

أكتب.. وما فائدة كتاباتي!
ما دام قلمي لا يخط على كراستي
وأنادي واصيح.. وما فائدة ندائي!
ما دام صوتي لا يصل الى آذان أمتي!
آه يا نفسي! محتارٌ انا بين افكاري..
غريب انا في دنيا من الآتي..
ومع ذلك
فسأكتب، ولو انقطع حبري ولو بعماتي
ولو انقطع الورق وكتبت على عظامي
سأكتب ولو قيدوني بالسلاسل وعصبوا آذاني
ورموني في عزلة اختلط فيها بافكاري
سأكتب... سأكتب... سأكتب

(ديرحنا)

الحياة امل

● بقلم: عنان الصّح ●

الحياة امل
فلا تفقدوا الامل
استمروا بالعمل
استمروا كاستمرار الشمس
بالاشراق
اصبروا كالعاشق المشتاق
استمروا بالزرع
وان غابت الشمس وغاب القمر
فعلى ضوء الشمع
اختنقوا آخر نفس من المستحيل
وقاوموا جيلا بعد جيل
فغدا سينفتح الثمر
وينفتح الزهر
غدا ستأتيكم الشمس
بالخير...

(عرابة البطوف)



* الأثنين ٩٤/٩/١٩ *

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - صور متحركة
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ - الفن في العالم الغربي
٨.٣٠ - صور متحركة
٨.٥٥ - قطار المفاجآت
٩.١٥ - الفراشة اللطيفة
٩.٤٠ - فيلم صور متحركة ناطق
١٠.٢٥ - الفرسان الصغار. «المحكمة»
١١.١٠ - مغامرات محظوظ
١١.٣٥ - «علاقة القطن»



● الفيلم السينمائي «بدون مخرج» القناة الاولى ٢٢.١٠ ●

مسلسل جديد والحلقة الأولى بعنوان «المتهم»
١٢.٠٠ - لغة انجليزية للصف الخامس
١٢.٢٥ - العجب العجاب
١٣.٠٣ - تمارين رياضية
١٣.٤٥ - الفيلم السينمائي «سر القاضي»
١٦.٠٠ - لربة البنات
١٦.٣٠ - «الرجل العجيب»
١٨.٠٥ - عن الطبيعة والانسان
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - «وضع في الطبيعة» فيلم طبيعة
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - عالم آخر. مسلسل كوميدي
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٢٠ - «النسر الأخير»
٢١.٠٠ - اغنيات وشيء ما
٢٢.١٠ - الفيلم السينمائي «بدون مخرج»
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار بالعبرية ونهاية الارسال

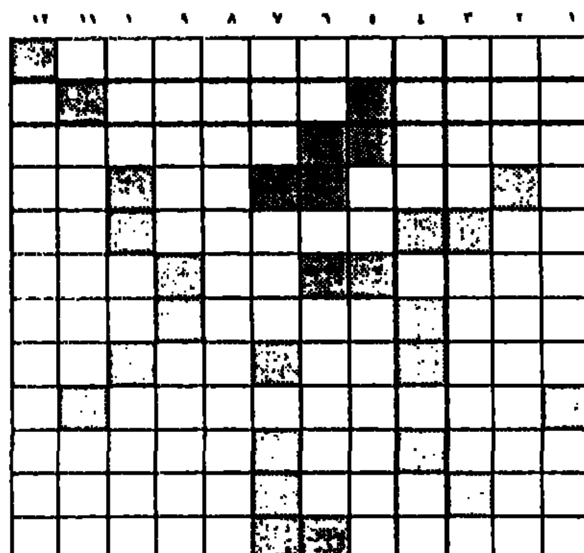
القناة الثانية:

١٤.٠٠ - افتتاح برامج الظهيرة
١٤.٠٥ - مجلة الاستهلاك للشباب
١٤.٣٠ - مهمة سرية للغاية. والحلقة بعنوان «طيران الأوزة الذهبية»
١٥.٠٠ - يوسف القصاص. الحلقة (١٢١)
١٥.٣٠ - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية للأولاد. البرنامج رقم (٣٢)
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٧٧١)
١٧.٠٠ - الأخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - «امريكيون مضحكون»
١٧.٣٠ - لعبة تلفزيونية بمشاركة المشاهدين
١٨.٠٠ - قارب الرعد. الحلقة (٢٠)
١٩.٠٠ - قريب بعيد. الحلقة (٧٩)
١٩.٣٠ - لينحو. لعبة تلفزيونية. البرنامج (٢٨)
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - «الأيام تمرّ» لمناسبة عيد المظلة
٢١.٣٠ - الفيلم السينمائي «غرين كارد»
٢٣.٣٠ - «بيلي جونيل»، «ظلال تعتيم». فيلم وثائقي

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١.٦) ***

* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *



افقيا:

١ - اغنية لعبد الوهاب
٢ - سيف - دولة عربية
٣ - بحروزتها - اغنية لأم كلثوم
٤ - دولة عربية (غير معرفة) - حيوان قطبي - للنفي وللجزم
٥ - احفظ (معكوسة ومجزومة) - اشتهر به ايوب (معرفة) - توضع عليه الكتب
٦ - علم مذكر (معكوسة) - فرع - آخر مقطع من بيت الشعر
٧ - يحظى بـ (مجزومة) - اخشى (معكوسة) - نثرت الماء
٨ - سنة - عكس «انس» (معكوسة) - متماثلان - للتأوه (معكوسة)
٩ - شخصية نسائية مصرية شهيرة
١٠ - مدينة مقدسة - اشتعل (معكوسة) - يحتاجها الجسم (معكوسة)
١١ - لقضاء - عكس «نهار» - يضطرب
١٢ - سجن اسرائيلي (غير معرفة) - من العملات

عموديا:

١ - مسؤول الاقتصاد في الحكومة الفلسطينية - شهرة
٢ - شهد (معكوسة) - دولة اجنبية (معكوسة)
٣ - علم مؤنث - اغنية لعبد الحليم
٤ - من اسماء الأسد - للتمني
٥ - ضمير متصل - تشرب به القهوة (مجموعة)
٦ - والدة - تعظيم
٧ - ولي (مبعثرة) - تكلم بصوت عال
٨ - لقبه «سيف الله المسلول»
٩ - علم مؤنث - يكاتب (معكوسة)
١٠ - شلة (مبعثرة) - متماثلان - الاسم الاول لممثلة مصرية
١١ - مدينة لبنانية - من الاسماء الخمسة (معكوسة)
١٢ - معزوفة موسيقية لفريد الاطرش

*** حل لغز (١.٥) ***

افقيا:

١ - فريد شوقي
٢ - العراق
٣ - لا - عين - ولّ
٤ - سلب - لي - عيب
٥ - غليه - ر.ر.ر.ر
٦ - والد - ريحث
٧ - يسد - هم - غني
٨ - يم - جساد - أ.أ
٩ - بانياس
١٠ - احمد شوقي

عموديا:

١ - السعودية
٢ - القاسم
٣ - ار - بيلي - حب
٤ - يلع - د د - عام
٥ - دعني - مسد
٦ - شريف - عاشق
٧ - رلق - ر ر - واد
٨ - ق ق - عرس - لس
٩ - ديرحنا
١٠ - البرتقال

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
يتم اتفاق ودي بشأن بعض الأمور المادية المحيرة

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠):
صداقة جديدة تفيدك على الصعيدين العملي والشخصي

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١):
فرصة سانحة لتحقيق امنية عزيزة بعد تسلمك رسالة.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قريب يحمل لك اخبارا هامة، الحظ بجانبك هذا الاسبوع

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
لا تكن مغرورا حتى لا تفسد النجاح الذي حققته

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تطورات جديدة بالنسبة لمسألة كانت تشغل بالك

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حياتك العاطفية بحاجة لمزيد من الصبر والحكمة والتنازل

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مكاسب مالية لم تكن بالحسبان لكنك ستخسر امر الاشياء عليك

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
احترس من صديق يحاول خداعك، لا تهمل في عملك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
تغيير الشكل يحتم عليك تغيير التصرف ودخول المغامرات.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
فرصة كبيرة لتغيير العمل انتهزها ولا تتردد لأنها في صالحك

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عملك الجديد يحتم عليك التألم والعيش مع افكار جديدة

صرخات دليلة الجزائرية

● تتمة من صفحة ١٣ ●

بالدومنيكان، مسرحية ويليم لوسي المونودرامية «اميلي» مجسدة من خلالها شخصية الشاعرة الامريكية المتميزة «اميلي ديكنسون»، والتي صارعت كثيرا من أجل ان تحقق وجودا لصوت شعري داخل نطاق الشعر المعاصر دون ان يقف عند حدود كونه (صوتا شعريا نسائيا)، وانما (صوتا انسانيا) كاملا.

وعلى خشبة مسرح قصر ثقافة اجريجس، تلك الممثلة الارجنتينية البارعة مابيل مانثوني، لتقدم مسرحيتها المونولوجية «متأخرا.. أفضل من لا شيء»، والتأخر هنا، هو تأخر اكتشاف الذات الأنثوية المسحوقة امام «ديكتاتورية الاوضاع الاجتماعية الظالمة». وهي هنا لا تقف بصرخها ضد الرجل، وتحمله كل العبء، وانما ايضا ضد المرأة ذاتها، ضد خضوعها لمنطق التبعية الأمنة، وتحملها نفس العبء الذي تحمله للرجل، مؤكدة على انه من أجل ان نعيش عروبتنا الذاتية، يجب علينا ان نناصل أنفسنا قبل الآخر، وانه يجب علينا ان نبذل الجهد لكي ننمو جيدا، وهذا معناه ان نتعلم ان نفكر وان نعمل.

هذه الدعوة للتفكير والعمل، لا تأتي فقط من عقلية نسائية، وانما تنطلق ايضا من عقلية انسانية عامة، كما جسدتها فرقة (الاتروبا) التشيلية، في عرضها «بينوكيو»، حيث قدمت شخصيته هذه الدمية الخشبية التي تود ان تكون انسانا ذا كيان مستقل وقادر على العطاء، ولكي يكون «بينوكيو» هذا الانسان، عليه اولا ان يتخلص من تهميشه من هيمنة الأب الذي صنعه، ليس من اجل انكاره، وانما من اجل ان يبحث عنه بعد ذلك، وسط هذا العالم القاسي، ويجده، لينتمي اليه بعد ان عرف ذاته وأكدها، فالانتماء عنده ليس مجرد انتماء بالتواجد، وانما انتماء بالوعي، والانسانية التي يعمل على تحقيقها، تقوم على هذا الوعي، بشرط ان يكون وعيا ايجابيا لا سلبيا او مغيبا.. ان تكون انسانا عليك ان تتخلص من تهميشك، ومن ذاتيتك ومن أنانيتك.

المسرح في المغرب العربي

داخل هذا الملتقى السابع لمسرح القارات الثلاث، تقام حلقة حول المسرح في المغرب العربي، ينظمها المهرجان مع المعهد الدولي لمسرح البحر المتوسط، ويشرف عليها مدير المعهد الناقد المسرحي الاسباني خوسيه مونليون، ويشارك فيه بالحديث محمود المجري عن المسرح التونسي، والصحفي طاهر المجلوب عن المسرح في الجزائر، واحمد مسعاية عن المسرح المغربي، وتقدم فرقة (جماعة البحث بمعهد المسرح التونسي) نموذجا من المسرح التونسي بعنوان «حنين» هو نوع من تمرينات الأصابع على البيانو، يكشف عن موهبة الممثل الواعد في قاعات الدرس، على حين تقدم «دليلة» عرضها المشار اليه سلفا كنموذج من المسرح الذي ما زال يقاوم للاستمرار داخل ارض الجزائر المعاصرة بجحافل التطرف والردة، بينما يقدم انطونيو عبده، المخرج والكاتب المسرحي الكناري ريسيتال شعري وموسيقي بمصاحبة فناء مسرحي مغربي، فالعلاقة الثقافية والتاريخية وثيقة بين الغرب وجزر الكناريا بحكم قرب الجوار وسلسلة العلاقات الأسرية المتبادلة بين الشعبين، ويضاف الى ذلك ثقافة شعوب امريكا اللاتينية التي ما زالت تعد جزر الكناريا نقطة التقاء مع العالمين الاوروبي والافريقي اللذين يشكلان أهم أسس بنيتها الانثروبولوجية.

وهو ما يدعو انطونيو موراليس، عمدة مدينة اجريجس والمدير العام لملتقى القارات الثلاث المسرحي، ان يؤكد لنا في اكثر من مرة، على ضرورة الحضور العربي، وضرورة تكثيفه في هذا المهرجان، الذي يعد الوحيد في اوروبا، او المتعلق باوروبا، الذي يتيح للمسرح العربي فرصة كبرى للتواجد والاحتكاك بالمسرح الاوروبي والمسرح القادم من امريكا اللاتينية على قدم المساواة، وهو ايضا ما عبر عنه انطونيو لوثانو، المدير الفني ودينامو المهرجان، في قوله بان سبع سنوات من حياة الملتقى الفكري والاحتفالي، تؤكد على استمراره وتنميته وتطويره الى ما هو أفضل. خاصة وان جزءا كبيرا من هذا المهرجان يقوم على التطوع، عشرات من الشباب المحب للمسرح، يعمل تطوعا من اجل استمرار المهرجان وتحسينه واستقبال ضيوفه، عاشقا لهذه الضيوف وشعوبها وثقافاتها، وقادرا على التحاور معها دون أية مشاعر متعالية او شفونية، وهي في الحق فرصة لنا، يجب علينا عدم تفويتها، بحثا عن اماكن صغيرة وضيقة اخرى في اوروبا، انها مساحة ضخمة لتحقيق الابداع والتلاقي الثقافي الحر على ارض هي بطبيعتها محايدة، وشعب هو بطبيعته نسيج متألف من ثقافات متعددة، نحن العرب، جزء أصيل منها.

هكذا من الأصل